الشعب

٨ صفحات

٥٠

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الجمعة ٢٦ آب ١٩٨٨م الموافق ١٣ محرم ١٤٠٩هـ العدد ٥١٤٥

Friday 26 August 1988 No. 5145 Vol. 16

شامير ينفي وجود خلافات مع اميركا
رد اسرائيلي كتابي على الانتقادات الاميركية لابعاد «٢٥» مواطنا فلسطينيا

تل ابيب – تسلم المسؤول عن السفارة الاميركية في تل ابيب جون بيكر رد الحكومة الاسرائيلية المسهب على الاحتجاج الاميركي الخاص بسياسة ابعاد مواطنين متهمين بالقيام بنشاطات امنية.

وقال مراسل التلفزيون ان اسرائيل قالت في رسالتها انها تحرص على وقف انتشار الاعمال المسلحة وطالبت الولايات المتحده بتفهم هذه الاجراءات بدعوى انها غير اعتيادية تتخذ في ظروف غير اعتيادية وبدعوى ان هذه الاجراءات تتفق والقانون الاسرائيلي والاردني والدولي وانه يحق لكل شخص الاعتراض امام المحكمة العليا الاسرائيلية.

وجاء هذا الرد عشية اجتماع السفير الاميركي مع رئيس الحكومة ووزيري الخارجية والدفاع الاسرائيليين.

ومن جهة اخرى راى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير

البقية صفحة ٧

■ في هذا العدد ■

السلطات تخطر اصحاب تسعة منازل بالقطاع باخلائها تمهيدا لنسفها

غزة – اخطرت السلطات العسكرية في غزة سكان تسعة منازل ثلاثة منها في مدينة غزة وستة في مخيم جباليا بضرورة اخلاء منازلهم لانه سيجري نسف تلك المنازل.

واعطت السلطات سكان هذه المنازل فرصة ٤٨ ساعة للتوجه للحكم العسكري والمحكمة الاسرائيلية العليا من اجل الاعتراض وتقديم الالتماس لوقف تلك الاجراءات واصحاب تلك المنازل هم : منزل بمحلة الدرج بغزه يقطنه المواطن خميس زهرة وورثة اخيه المرحوم شريف زهرة حيث ان ابنهم محمد شريف زهرة معتقلا اداريا منذ ٨٨/٧/١٣

ويقطن هذا المنزل حوالي ١٩ نفرا وكذلك منزل عادل الغزالي بمحلة الدرج بغزة وهو معتقل اداريا ايضا منذ ٨٨/٧/١٣ والمنزل الثالث يملكه المواطن محمد يونس شعث بمحلة الزيتون بغزة وله ابن معتقل على خلفية قضية جزائية

البقية صفحة ٧

إحراق باص إسرائيلي في العيزرية بعد القاء زجاجة حارقة عليه

مظاهرات ومصادمات في عدة مناطق

حظر التجول في نابلس وعدة قرى ومخيمات واضرام عام بالاراضي المحتلة

ذكر راديو اسرائيل أن مناطق الضفة والقطاع والقدس شهدت اضرابا عاما، كما أن حركة المواصلات العامة تعطلت بصورة تامة

واضاف الراديو أن نظام منع التجول ما زال مفروضا على مخيمات الشاطيء وجباليا والبريج في قطاع غزة وحي الشيخ رضوان في غزة.

وقال الراديو أن عددا قليلا فقط من العمال توجهوا الى أماكن عملهم في اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل أن نظام منع التجول فرض صباح اليوم على مدينة نابلس وعلى مخيم بلاطة المجاور اثر وقوع مصادمات عنيفة الليلة قبل الماضية اسفرت عن اصابة ١٣ شخصا بجروح.

كما استمر نظام منع التجول على مخيم الامعري وطولكرم وقرية عزون.

واستمر فرض نظام منع التجول على مخيم بلاطة لليوم الثامن على التوالي.

وذكر راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة القيت باتجاه سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» على طريق معالية أدوميم / الخان الاحمر في قرية العيزرية مما أدى الى اشتعال النيران في الباص.

وقد فر الركاب من الباص مما أسفر عن اصابة اثنين منهم بكدمات ونقلا الى المستشفى للمعالجة. وهرع رجال الاطفاء الى المكان وقاموا باخماد الحريق الذي التهم الباص

واغلقت القوات الاسرائيلية منطقة الخان الاحمر وقامت بعمليات التمشيط بحثا عن الفاعلين.

وكان الباص يقل عمالا من مستوطنة معالية ادوميم وفي

البقية صفحة ٨



الجرافات الاسرائيلية تهدم منزل مواطن في مخيم الجلزون.

«معاريف» تروي تفاصيل الصدامات الليلية العنيفة

مهاجمة باص اسرائيلي قرب مخيم العروب وطعن عضو «روابط القرى» بقرية عزون

■ قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان الليلة قبل الماضية كانت ليلة مشاغبات في الضفة الغربية والقطاع وقد اصيب خلالها «١٨ مواطنا» بجراح.

واضافت الصحيفة بان الاضطرابات بالضفة والقطاع تجددت الليلة قبل الماضية وكان قد اصيب ولد يهودي من سكان مستوطنة «كريات اربع» امس الاول بجراح نتيجة اصابته عندما قذفت سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة «ايغد» كانت في طريقها من القدس الى الخليل قرب مخيم العروب للاجئين الفلسطينيين على شارع غوش عتصيون – الخليل.

وحسب «معاريف» فان عشرات السيارات تعوقت قبل مخيم العروب بعد ان اشارت سيارة اسرائيلية لهم بان هناك عشرات من الاشخاص «يشاغبون في المخيم

البقية صفحة ٧

مقتل شخص في يطا واعلان البلدة منطقة عسكرية مغلقة

■ ذكر راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية أعلنت عن منطقة يطا قضاء الخليل منطقة عسكرية مغلقة للحيلولة دون تفاقم الوضع هناك في أعقاب مقتل أحد الاشخاص على أيدي مجموعة من سكان القرية الليلة قبل الماضية.

وقال الراديو أن قوات الامن الاسرائيلية تواصل التحقيقات والتحريات في ملابسات هذا الحادث.

جهات استخبارية اجنبية تحذر المنظمة من خطة اسرائيلية لاغتيال قادة فلسطينيين

■ قالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية نقلا عن صحيفة «البيان» الكويتية امس بان جهات استخبارية اجنبية حذرت منظمة التحرير الفلسطينية في الاونة الاخيرة بان اسرائيل تخطط لاغتيال عدد من قادة المنظمة .

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية عززت منذ شهر نيسان الماضي اي منذ اغتيال القائد الفلسطيني «ابو جهاد» اجراءات الامن للقياده الفلسطينية وكذلك تعمل منظمة التحرير على تخطيط عمليات انتقامية ضد اسرائيل.

مراقبون دوليون تابعون لوكالة الغوث بمدن الضفة الغربية

نابلس – قامت وكالة الغوث الدولية بتعيين مراقبين أجانب في مناطق الضفة الغربية حيث تم استئجار منازل لهم للاقامة فيها في مدن الضفة للاطلاع عن كثب على الاحداث الجارية نتيجة الانتفاضة الشعبية ومراقبة الوضع والممارسات في مخيمات اللاجئين.

وقد باشر المراقبون عملهم كمراقبين مقيمين لمتابعة الاحداث الجارية بدقة.

غارة جوية اسرائيلية على حاجز للقوات الفلسطينية قرب مخيم عين الحلوة

صيدا – جنوب لبنان – أ.ف.ب – علم من مصدر فلسطيني ان مروحيات عسكرية اسرائيلية اغارت بعد ظهر امس الخميس وللمرة الثانية في غضون ١٥ يوما على مدينة صيدا وهي المنطقة الوحيده في لبنان التي تتمتع فيها منظمة التحرير الفلسطينية بحرية التحرك.

واوضح المصدر نفسه ان مروحتين عسكريتين على الاقل القتا عند الساعة ٣٠ر٥ سبعة صواريخ غرب مخيم عين الحلوة الذي يعتبر الاكبر في لبنان وهو يضم حوالي ١٠٠ الف لاجيء فلسطيني على حاجز للقوة الفلسطينية المشتركة المكلفة المحافظة على امن مخيمات منطقة

البقية صفحة ٧

بلدية كوليك تقرر تخفيض رسوم ضريبة «الارنونا» الى ٥٠٪ لفنادق القدس

■ قررت اللجنة المالية في بلدية كوليك بالقدس امس الاول تخفيض رسوم ضريبة «الارنونا» البلدية بنسبة تصل الى حوالي ٥٠٪ واكثر بالنسبة للفنادق بالقدس وذلك على ضوء الانخفاض في نسبة استيعاب هذه الفنادق من السياح منذ بدء الانتفاضه بالضفة الغربية والقطاع.

وذكرت جريده «دافار» الاسرائيلية امس بان هذه التسهيلات ستعطى ايضا للفنادق المتواجده في شرقي القدس.

واوضح متحدث بلسان بلدية كوليك بان هذه التسهيلات ستعطى فقط لسنة واحده وقد تم

البقية صفحة ٧

لجنة الاعتراضات العسكرية تنظر باعتراضات عدد من المعتقلين الاداريين من القطاع

غزة – نظرت لجنة الاستئنافات العسكرية الاسرائيلية بمعتقل «انصار ٣» يوم امس باستئناف الاحكام الادارية حيث تمت الموافقة على تخفيض احكام اعتقال بحق مجموعة من المعتقلين لمدة شهرين وهم علي شريتح ورزق فرج وسهيل ابو عصعوص وعمر مطر ومحمد البنا.

كما خفضت مدة شهر ونصف لكل من رشدي الخور ويوسف البنا، وخفض لمدة شهر لكل من ناصر الكفارنة وابراهيم الديري وياسر حويحي.

وخفض مدة ١٥ يوما لكل من اياد الغلايني ومجدي عكاشة وعبد الرحمن الرملاوي.

وافرج عن مجموعة ممن خفض لهم سابقا بعد ان امضوا مدة اعتقالهم وهم جهاد ابو موسى وعبد الله العفيفي وحسام ابو دلال وعبد الرؤوف غبن.

وقد رفض استئناف كل من زياد الكفارنه وانور الكفارنه وفتحي سعد وجبر احمد سدر

البقية صفحة ٨

اغلاق مقر الاتحاد العام لنقابات العمال بنابلس لمدة سنتين

نابلس – أصدر قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال عميرام متسناع امرا عسكريا امس باغلاق مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية لمدة سنتين وقد تم ابلاغ عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد بهذا القرار.

أمل : اكتشاف شبكة تعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية في لبنان

بيروت – أ.ف.ب – اوردت الصحف اللبنانية امس الخميس ان حركة «امل» الشيعية كشفت شبكة كانت تقوم باعمال التخريب لصالح جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في جنوب لبنان وفي بيروت.

وقدم احد مسؤولي «امل» امس الاول في زفتا جنوب لبنان الى الصحافيين خمسة رجال وامرأة جميعهم من الشيعة ينحدرون من قرية الريحان داخل «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

واكد المسؤول ان هذه الشبكة

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

اسرائيل في مواجهة الاجماع الدولي

رغم الانتقادات الشديده، التي صدرت عن الولايات المتحده الاميركية الحليف الاستراتيجي الاكبر لاسرائيل، وتلك التي صدرت عن المجموعة الاوروبية وهيئة الصليب الاحمر الدولي، منتقده السياسة الاسرائيلية المتبعة في الاراضي المحتلة.

ورغم حالة التنديد والشجب والاستنكار الدولي العارم الذي قوبلت به الاجراءات الاسرائيلية بالاراضي المحتلة، فان قادة اسرائيل لم يظهروا اي اهتمام، ولم يقيموا اي وزن يذكر لهذه الانتقادات الدولية لا بل ذهب هؤلاء القاده الى حد اصدار الفتاوى غير الشرعية، محللين ما حرم الله وحرمته الشرائع والمواثيق الدولية.

امس وفي محاولة منه لتبرير الاجراءات الاسرائيلية المتبعة بالاراضي المحتلة، والتي قوبلت بتنديد دولي عارم، قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، بان ما يتخذ من اجراءات في الاراضي المحتلة انما يأخذ طابعا امنيا يرمي الى استتباب الامن، رغم ان بيرس نفسه يؤكد ان البديل الوحيد لاعادة الحياة الى الضفة والقطاع هو المفاوضات السياسية وليس عمليات القمع.

ان بيرس يخطيء كثيرا، ان هو اعتقد ان كلماته الناعمة يمكن ان تنطلي على احد، او ان بامكانها اخفاء الوجه البشع لسياسته في الاراضي المحتلة.

ففي الشواهد المرئية ما يعري بيرس وشامير ورابين وغيرهم من قادة اسرائيل الذين يقفون حجر عثرة امام اية فرصة تلوح للسلام في المنطقة.

وامام هذا كله فانه يجب التذكير ان الدول الاوروبية والولايات المتحده، حتى تكون صادقة في شجبها وتنديدها بالاجراءات الاسرائيلية فهي مطالبة باكساب هذه التنديدات الية عملية، عبر فرض عقوبات اقتصادية وسياسة على اسرائيل، وبدون ذلك فانه مهما اشتدت نبرة الشجب ومهما علت صيحة الاستنكار، لايمكن لقاده اسرائيل ان يغيروا من سياستهم، طالما انهم لم يمسوا باكثر من عبارات تنتهي بانتهاء الحدث نفسه.

فكيف يمكن لقاده اسرائيل ان يولوا اهتماما للانتقادات الاميركية طالما انهم في مأمن من اي تنديد دولي في الامم المتحده بفعل الفيتو الاميركي.

وكيف يمكن لقاده اسرائيل ان يلتفتوا الى الانتقادات الاوروبية طالما ان مصالحهم السياسية والاقتصادية في مأمن من اي اجراء اوروبي بفرض عقوبات من هذا العيار عليهم.

شيف : السلطات تتحمل مسؤولية انتشار الشائعات
استمرار التحقيق في احداث معتقل «انصار ٣» الدموية

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان عملية فتح النار وقتل معتقلين فلسطينيين اداريين في معسكر «انصار ٣» بالنقب قد بدأت في اعقاب نقاش وجدل حول مسألة توزيع السجائر على المعتقلين وكان من الممكن تجنب هذه الحادثة بسهولة لو كان الضباط المتواجدين هناك يتمتعون باعصاب اقوى وبطول نفس.

وحسب قول صحيفة «هارتس» فان السلطات الاسرائيلية تكتفي حتى هذه المرحلة بالتعامل مع هذه القضية وكأنها سر مكتوم.

وتقول الصحيفة بأن الدافع لاخفاء بعض الحقائق المتعلقة باحداث «سجن انصار ٣» يعود الى او يستند الى الادعاء بان القضية ما زالت قيد التحقيق... وقد انتهى التحقيق الاولي في القضية منذ وقت ويعمل قسم التحقيقات في الشرطة العسكرية الاسرائيلية الان على اجراء التحقيق.

وفي هذه الاثناء حول النائب الاسرائيلي العام الجنرال امنون ستراشنوف معلومات اضافية كان قد حصل عليها من المحامي الامريكي فوزنر والذي توجه الى سلطات الجيش الاسرائيلي باسم منظمة المحامين المدافعين عن

البقية صفحة ٨

عرفات يصل عدن بعد زيارة للعراق

عدن – أ.ف.ب – بث التلفزيون اليمني الجنوبي ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وصل مساء امس الى عدن اتيا من بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام.

واعلن عرفات لدى وصوله انه سيبحث مع المسؤولين في اليمن الجنوبية الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بعد قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

اصابة شاب برام الله بنيران شخص يحمل سلاحا مرخصا

■ ذكر راديو اسرائيل أن مجموعة من الشبان قاموا ليلة أمس بمهاجمة شخص من مدينة رام الله بعد وصوله الى حاجز من الحجارة كانوا قد وضعوه على طريق رام الله / الارسال.

واضاف الراديو أن شجارا وقع بين الشبان وهذا الشخص الذي كان ينوي المرور وقاموا بضربه. واخرج الشخص مسدسا مرخصا واطلق عيارات نارية. مما أسفر عن اصابة احد الشبان بجروح نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

هبوط سعر الدولار بالاسواق العالمية

توقع ارتفاع سعر الدينار بعد استنفاذ كبار التجار لتوفيرات المدخرين

القدس – رغم اغلاق محلات الصيارفة أبوابها لليومين الماضيين بسبب الاوضاع الا أن جو التوتر ساد في أوساط الجمهور المتعامل بالدينار وتغييره ولوحظ في بعض ازقة مدينة القدس ظاهرة الصرافين المتجولين والذين كان سعر الدينار يتراوح لديهم ما بين ٤ شيكلات الى ١ر٤ شيكل.

الا أن مختلف الخبراء الاقتصاديين حذروا الجمهور من خطورة بيع الدينار بهذا السعر المنخفض لان سعره سيرتفع قريبا ويعود لقيمته الحقيقية السابقة خصوصا أن سعر الدولار انخفض في الاسواق العالمية الرئيسية مقابل العملات الاوروبية.

وجدير بالذكر أن الشيكل الاسرائيلي مدعوم بالدولار الامريكي لان الولايات المتحدة تقدم مساعدات سخية لاسرائيل، بينما يقابل الدينار الاردني سلة من مختلف العملات الاوروبية

البقية صفحة ٧

بغداد تستعد للاحتفال بالنصر
بدء المحادثات العراقية / الايرانية في جنيف

بغداد – أ.ف.ب – في الوقت الذي بدأت فيه المفاوضات المباشرة بين العراق وايران في جنيف امس الخميس تستعد بغداد للاحتفال بـ «النصر» وبصفة خاصة من خلال تنظيم معرض ضخم للمعدات العسكرية الايرانية التي تم الاستيلاء عليها اثناء الهجمات العراقية الاخيرة.

وفي احدى ضواحي العاصمة العراقية توجد مئات من الدبابات والعربات المدرعة وعلى الاقل الف مدفع وقطعة مدفعية في ما يبدو للوهلة الاول كمقبرة كبيرة للعربات الحربية.

وفي هذا المكان بدأ مئات الجنود تحت أشعة الشمس الحارقة سباقا مع الزمن كي تكون كل هذه المعدات وبعضها سليم تماما بينما الاخر مدمر جزئيا جاهزة للعرض على الجمهور في المعرض المقرر افتتاحه في ٤ ايلول المقبل وهو تاريخ بدء الحرب مع ايران كما حدده العراق.

ويبدو مستحيلا احصاء عدد هذه المعدات ولا سيما الدبابات فهي موجودة في كل مكان وبصفة خاصة دبابات شيفتين بريطانية ومدرعات أمريكية. وتتصاعد سحب ترابية كثيفة من جراء حركة الشاحنات التي تذهب وتجيء ويصير المشهد مشابها لنهاية المعركة.

ووفق القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية استولى الجيش العراقي خلال الهجمات الاخيرة التي مكنته من استعادة الفاو والشلامجة وأهوار الحويزة على

البقية صفحة ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون».
صدق الله العظيم

نعي شهيد

الزاوية – نابلس – آل شقير في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاعتزاز ابن فلسطين البار الشهيد :

محمد غالب محمود شقير

الذي سقط على أرض الوطن الساعة الرابعة من ظهر أمس الاول عن عمر يناهز الثلاثين عاما
وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر امس في مسيرة جنائزية كبيرة.
تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
إنا لله وإنا اليه راجعون
تقبل التعازي في قرية الزاوية.

المستوطنون يهددون بالتظاهر امام مسجد قرية بتين لازالة علم فلسطيني

■ افادت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس بان مستوطنين يهود من مستوطنة بيت ايل ومن عدة مستوطنات يهودية اخرى في منطقة بنيامين كانوا يعتزمون «مساء امس» تنظيم مظاهرة مقابل مسجد قرية بتين للمطالبة بازالة العلم الفلسطيني المرفوع فوق المسجد منذ خمسة ايام.

ويقول المستوطنون بان هذا العلم يرفرف فوق المسجد منذ يوم الجمعة الماضي ورغم انهم ابلغوا سلطات الجيش الاسرائيلي عدة مرات عن ذلك الا ان العلم ما يزال يرفرف هناك...

ويوم امس الاول وبعد ان رأى المستوطنون بان العلم لا يزال هناك ابلغوا الحاكمية العسكرية الاسرائيلية بمنطقة رام الله بانهم يعتزمون التظاهر مقابل مسجد القرية للمطالبة بازالة العلم.

ويذكر ان قرية بتين تقع عند مفترق الطرق الى مستوطنة «بيت ايل» قرب مبنى سلطة الادارة المدنية الاسرائيلية بالضفة الغربية.

ويقول مستوطنون يهود من بيت ايل بان الجيش الاسرائيلي قرر الامتناع عن ازالة الاعلام الفلسطينية ولكنهم هم غير مستعدين لتجاوز هذا الامر.

سيارتا اسعاف جديدتان لجمعية الهلال الاحمر بقطاع غزة

غزة ـ تسلمت هيئة الهلال الاحمر بغزة سيارتي اسعاف جديدتين وهي من ضمن السيارات التي قررت اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في الضفة الغربية وقطاع غزة تخصيصهما للقطاع.

ويذكر ان جمعية الهلال الاحمر بالقطاع ما زالت بحاجة ماسة لزياده عدد سيارات الاسعاف فيها نظرا لاستهلاك السيارات السابقة.

مسرحية للاطفال في مسرح الحكواتي اليوم

القدس ـ سيقوم مسرح النزهة الحكواتي بعرض مسرحية عرائس للاطفال «بويا» في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم.

والمسرحية ستعرض للاطفال ما بين جيل ٦ الى ١٤ عاما.

ثمانية مبعدين يدلون بافاداتهم امام لجنة من الامم المتحده

■ قالت جريده «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان المبعدين الثمانية والذين ابعدوا في شهري كانون ثاني ونيسان من العام الحالي تقدموا بافاداتهم يوم امس الاول امام اعضاء لجنة تحقيق خاصة لشؤون الضفة الغربية و قطاع غزة شكلتها منظمة الامم المتحده وهؤلاء يجرون الان محادثات في العاصمة السويسرية جنيف.

وعلم ان بين الثمانية طلاب ومهندس وصحفي ومحاضرين ومحامي حيث ناشد هؤلاء الرأي العام العالمي العمل ضد سياسة القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

وكالة الغوث تطالب السلطات بادخال المواد الغذائية لقرية تل

نابلس ـ اتخذت وكالة الغوث الدولية جميع الاستعدادات اللازمة لادخال المؤن الشهرية لحوالي خمسين عائلة لاجئة تحمل بطاقات الاعاشة الشهرية وتسكن في قرية تل المحاصرة عسكريا للاسبوع الثاني على التوالي الا أن السلطات العسكرية ترفض ادخال المواد الغذائية لهذه القرية او اخراج انتاجها من التين واللبن للبيع في الاسواق.

وقد توجهت وكالة الغوث الدولية بطلب رسمي الى السلطات المختصة طالبت فيه بالسماح للوكالة بادخال هذه المواد الغذائية لعائلات اللاجئين باعتبارها محتاجة وتعتمد في مصدر قوتها اليومي على المواد الغذائية التي توزعها وكالة الغوث لها.

محاكمة اسرائيليين في اسرائيل بتهمة سرقة أموال من بنكين أمريكيين

■ ذكرت صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» أن المحكمة وجهت يوم الثلاثاء الماضي الى اسرائيليين كانا يحملان الجنسية الامريكية وهما شموئيل داجان وزوجته بتهمة سرقة ستة ملايين دولار من بنكين في الولايات المتحدة.

ويذكر أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت شموئيل دجان لتهمة مختلفة عن التهمة المذكورة، في حين يعتقد أن زوجته مريم في اسرائيل ولكن لا يعرف احد مكانها.

وذكر المدعي العام الامريكي ستانلي تواردي انه لا يتوقع أن يتم ترحيل المتهمين الى أمريكا لمحاكمتهم هناك. وأضاف أنه سيتعاون مع وزير الدولة الامريكي والحكومة الاسرائيلية من أجل محاكمة داجان في اسرائيل.

وذكر مسؤولون في البنك وقوات الامن الامريكية أن الزوجين الاسرائيليين قد حصلا على قرض بمبلغ ٤ مليون دولار على أساس معلومات مزورة.

واذا ما ثبتت التهمة عليهما فمن المتوقع أن يحكما بعقوبة تقدر بحوالي ٨٢ عاما سجن وغرامة مالية ٢٥٠ الف دولار.

اغلاق مدخل جديد في مخيم عين بيت الماء

نابلس ـ قامت السلطات باغلاق مدخل رابع في مخيم عين بيت الماء للاجئين بنابلس يقع على شارع نابلس / طولكرم حيث سدت المنفذ المذكور بالبراميل والاسمنت المسلح بحجة أن شبان المخيم يرشقون قوات الجيش والسيارات الاسرائيلية منه بالحجارة.

خسارة كبيرة للصيادين في حيفا نتيجة الانتفاضة وأحجام العرب عن الشراء

■ ذكرت صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» أن آري تسور سكرتير اتحاد صيادي الاسماك ذكر أن الصيادين في حيفا قد خسروا كثيرا منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول الماضي.

وقال تسور أن العرب في الاراضي المحتلة كانوا الزبائن الرئيسيين لشراء الاسماك الصغيرة التي تعلق في شباك الصياد مع الاسماك الاخرى، وان فقدان هذا السوق قد أدى الى خسارة الصيادين نحو عشرة الاف شيكل في الشهر الواحد.

واضاف تسور «ان الاسماك الصغيرة ذات الاسعار الزهيدة كانت تباع يوميا في ميناء الصيد في حيفا ولكن اعمال الشراء هذه توقفت منذ عدة أشهر. ولهذا فاننا نقوم ببيعها بنصف سعرها في الاسواق الاسرائيلية».

الغاء شهادات الميلاد الاردنية

نابلس ـ قامت السلطات الاردنية بالغاء أي شهادة ميلاد أردنية تقدم من قبل مواطنين من الضفة الغربية لاي معاملة كانت بالغاء هذه الشهادات ومصادرتها واصدار شهادات ميلاد مؤقتة كتب عليها «فلسطيني» واصبحت هذه الشهادات تصدر عن دائرة شؤون فلسطين التابعة لوزارة الخارجية الاردنية.

تعطل الهواتف بحي الشجاعية بغزة منذ اسبوعين

غزة ـ منذ حوالي اسبوعين والهواتف في منطقة الشجاعية بغزة معطلة عن العمل ويبلغ عددها حوالي (٢٠٠) هاتف.

ويهيب أصحاب هذه الهواتف بالمسؤولين العمل على سرعة اصلاحها نظرا للحاجة الماسة لها.

لجنة بالكنيست تناقش مضايقة الشرطة الاسرائيلية للصحافيين

■ ذكرت صحيفة «الجيروساليم بوست» ان لجنة الكنيست المصغرة ستقوم بالاجتماع يوم الاثنين القادم لمناقشة مضايقة افراد الشرطة للصحافيين.

وقد جاءت هذه المبادرة في الوقت الذي سيتم فيه مناقشة للاحداث الاخيرة في معتقل النقب «انصار ٣» حسب طلب كل من دوف شيلانسكي، واعضاء حركة حقوق المواطن يوسي سريد، ومردخاي فيرشوبسكي.

ويرجع السبب في طلب الاجتماع الى المضايقة التي تعرض لها امنون ليفي، مراسل صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية من قبل المحققين في بئر السبع.

وذكر ليفي ان احد المحققين الاسرائيليين من بئر السبع ايقظه في الثانية والنصف صباحا وطلب منه الحضور الى بئر السبع للتحقيق معه، وقد استطاع ليفي اقناع الشرطي بالتحقيق معه في القدس بدل بئر السبع.

وفي القدس قال ليفي ان المحقق ايلان ميدان قال لي ان سيده من بئر السبع حاولت عدة مرات في الاسابيع الماضية اعطاء ليفي قصة كتبتها اشتكت للشرطة انه قام بمضايقتها وتهديدها.

واكد ليفي انه لم يقابل هذه السيده ولم يعرف عنها شيئا، واضاف انه على اي حال لن يأخذ قصتها لانها خارج مجال عمله.

واشار الى انه لن يطلب تفسيرا او اعتذارا من الشرطة بالرغم من ان حقوقه المدنية قد انتهكت.

وتساءل ناحوم ميذول المستشار الاعلامي لوزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف انه اذا ما يشعر ليفي بان الظلم هذا قد وقع عليه فلم لا يقدم شكوى بذلك! وقال ان اي تصرف غير صحيح من قبل افراد الشرطة يتم التحقيق فيه.

□ جانب من مظاهرة حركة «كفى احتلال» أمام مركز المسكوبية بالقدس حيث طالب المتظاهرون بالتحقيق في ظروف وفاة المعتقل الفلسطيني نبيل ابداح

السلطات تلغي اجتماعا لمجلس التعليم العالي

القدس ـ استدعت السلطات الاسرائيلية يوم امس المحامي موسى حجير امين سر مجلس التعليم العالي والدكتور جابي برامكي رئيس جامعة بيرزيت وعضو مجلس التعليم العالي وابلغتهما بقرارها عدم السماح لهما حضور الجلسة المقرر عقدها اليوم للمجلس الساعة التاسعة والنصف صباحا في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا بالقدس.

كما ابلغتهما بالغاء الاجتماع المذكور.

شارون وليفنغر يطالبان شامير باقالة رابين لفشله بوضع حد للانتفاضه

■ قال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون خلال محاضرة القاها امس الاول في تل ابيب بان على وزير الدفاع في الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين ان يستقيل.

وقال شارون «ان اسحق رابين مسؤول شخصيا عن الاوضاع الامنية المهزوزه والسائده في الضفة الغربية والقطاع خلال فترة الاشهر التسعة الاخيرة» واوضح شارون بان هذا الامر بدأ في الضفة والقطاع ويمكن ان ينتشر الى جميع انحاء البلاد.

وتوجه شارون بنداء الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وطلب منه العمل من اجل فصل رابين واوضح بانه لا يوجد هناك اية دولة في العالم يسمح بقذف قنابل حارقة في عاصمتها.

وردا على هذه الاقوال قال ناطق بلسان حزب العمل الاسرائيلي بان من الافضل لشارون والذي جر اسرائيل الى تراجيديا فظيعة في لبنان وعزل من منصبه بتوصية من لجنة قضائية الا يستخدم بتاتا مصطلح «المسؤولية».

وايضا دعى الزعيم الاستيطاني المتطرف موشي ليفنغر الى استقالة رابين فورا ذلك لانه حسب قوله «فشل في محاولاته لوضع حد للانتفاضه».

وقال ليفنغر في مقابلة مع صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية بانه ليس هناك سيطرة لاسرائيل بالضفة والقطاع وهناك اشخاص يفهمون كيف يعالجون الارهاب غير رابين.

كيسار يقترح تشغيل الجنود المسرحين بدلا من عمال غزة في النقب

■ اقترح «اسرائيل كيسار» سكرتير عام «منظمة الهستدروت» النقابية الاسرائيلية امس الاول وعلى ضوء العمل الغير منظم سكان حي الثوري بالقدس. وقد وقع مناطق النقب الغربي اقترح بلورة مشروع من اجل تنظيم مجموعات من الجنود الاسرائيليين المسرحين من الخدمة في مناطق بئر السبع واوفاكيم للعمل في المشاريع الزراعية للمستوطنات هناك.

وحسب هذا الاقتراح سيتم تشغيل الجنود المسرحين في المرحلة الاولى بواسطة تقديم دعم حكومي يستند الى مخصصات البطالة... وقال كيسار بانه ورغم الانتخابات القريبة في اسرائيل فان الهستدروت والحكومة ستعملان بشكل مشترك من اجل معالجة بؤر البطالة في اسرائيل.

اصابة شابين عربيين وآخر اسرائيلي في مشاده بينهم في بيت يام

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان شابا يهوديا يبلغ من العمر «٢٢ عاما» وكذلك شابين عربيين «٢١ و ٢٣» عاما اصيبوا بجراح خلال مشاده وقعت في بيت يام على خلفية قومية.

وعلم انه تم اعتقال الاشخاص الثلاثة بعد ان تلقوا العلاج في مستشفى بيلنسون في حولون.

وقد حدثت المشاده بسبب عدم قبول الشاب اليهودي عن قيام الشبان العرب بالسكن في بيت بشارع بلفور ببيت يام.

في برنامج جديد عن اسرائيل شبكة الـ «أن. بي. سي» الامريكية تبث فيلما يصور الاحداث بالاراضي المحتلة

نيويورك ـ بثت شبكة «الـ ان.بي.سي» الامريكية امس الاول برنامجا جديدا عن اسرائيل وذلك بعد ان كانت قد بثت قبل سنة من الان «قبيل الانتفاضه بشهرين» برنامجا مماثلا كان له ردود فعل غاضبة في اسرائيل.

وفي برنامج امس الاول الذي استغرق ربع الساعة وبدأ البرنامج بالقول «قبل سنة رأينا ما يبدو في النفوس من الحقد على اسرائيل» فقد نقل مراسل الشبكة في اسرائيل ليفي سبرسون لقاءات وتصاوير مع نفس الاشخاص وفي نفس الاماكن التي عرضت في السنة الماضية عدا عن المستوطنين الذين رفضوا في هذه المرة التحدث وبدلا من ذلك او اضافه بثت تصاوير عن احداث الانتفاضه.

وشخصت الشبكة الامريكية في برنامجها الجديد احداث قرية بيتا وشوهدت من خلال البرنامج عشرات البيوت التي هدمتها قوات الجيش الاسرائيلي وتم التطرق الى الاف المعتقلين الفلسطينيين واوضح مراسل الشبكة في كل مناسبة مبلغ الحقد الكبي اسرائيل الامر الذي اش

وانتهى البرنامج بالجم التالية «هناك جيل جديد ه الاسرائيليين الذين يدعون با الفلسطينيين يريدون ان يقذفو

بهم الى البحر وفي المقابل هناك جيل جديد من الفلسطينيين يريدون ا يفعلوا هذا الامر بالذات».

مدير التلفزيون الاسرائيلي يمنع بث برنامج عن الضفة والقطاع

■ علم من مصادر اسرائيلية وثيقة الصلة امس بان مدير عام سلطة البث الاذاعي والتلفزيوني في اسرائيل منع امس الاول بث برنامج «موكيد» التلفزيوني والذي كان من المقرر ان يكون موضوعه الضفة الغربية والقطاع حيث كان من المفروض استدعاء ضباط احتياط في الجيش الاسرائيلي بما في ذلك افرايم سنه واهارون ليران ومسؤول سابق في الشين بيت يوسي غنسور وذلك بحجة ان مثل هذا الموضوع يمكن ان يعتبر مخالفة لقانون الانتخابات في اسرائيل.

وعلم ايضا بان فورات امر باتخاذ اجراءات ضد المسؤولين عن اعداد هذا البرنامج وفي اعقاب ذلك اضطر التلفزيون الاسرائيلي لاعداد برنامج بديل حول موضوع العلاقات الاسرائيلية الامريكية على خلفية الانتخابات هناك.

محكمة بئر السبع ستنظر بقضية طبيب اسرائيلي تلقى رشوة

■ ستنظر المحكمة المركزية الاسرائيلية بمدينة بئر السبع قريبا في قضية طبيب اسرائيلي من رمات غان «اكرم بن اسحق» والمتهم بتلقي رشوى في شهر كانون اول ١٩٨٧ عندما كان يعمل في وظيفة نائب ضابط الادارة للشؤون الصحية في الحاكمية العسكرية الاسرائيلية بقطاع غزة.

وحسب الاتهام فان هذا الطبيب اخذ مبلغ ٩٠٠ شيكل جديد من المواطن الغزي عبد الناصر مقابل موافقته على تحويل قريب له للمعالجة في مستشفى باسرائيل.

وعلم ان من الممكن ان يعترف هذا الطبيب بمعظم التهم الموجهة اليه.

الجالية اليهودية ببريطانيا تجد صعوبة في تجنيد الاموال للاستثمار باسرائيل

■ حذر رجال اعمال واقتصاديون يهود من الصف الاول في بريطانيا امس الاول بان سمعة اسرائيل حاليا تعتبر عاملا مزعجا فيما يتعلق بتجنيد الاموال للاستثمار في اسرائيل.

واشار هؤلاء والذين كانوا يتحدثون مع وزير التخطيط الاقتصادي الاسرائيلي جاد يعقوبي الى الاجراءات البيروقراطية في اسرائيل والتي تعتبر عائقا امام الاستثمارات المحتملة في اسرائيل.

وقال هؤلاء اليهود والذين لم يخفوا مشاعرهم امام الوزير الاسرائيلي بان من الصعب جدا الان تجنيد الاستثمارات لاسرائيل.

سرقة اجهزة سيارة محتجزة بمقر الحكم العسكري بجنين

جنين ـ قام رجال ضريبة الدخل الاسرائيليين باحتجاز سيارة الدكتور احمد ابو نقر قبل ثلاثة شهور ونصف في مركز الحكم العسكري بمدينة جنين.

وقد توجه الدكتور ابو نقر يوم امس برفقة عدد من افراد الشرطة لمعاينة السيارة حيث وجدوا ان معظم اجهزتها ومعداتها قد سرقت.

وقد فتحت الشرطة محضرا بذلك بغرض تبليغ الشرطة العسكرية ويقدر صاحب السيارة ثمن السيارة بـ ١٧٠٠ دينار اردني.

استمرار المحادثات الإيرانية ـ البريطانية

مشكلة الرهائن في طريق الحل واطلاقهم بعد انتخابات الرئاسة اللبنانية

■ استمرت في لندن وطهران المحادثات المتعلقة بتحسين العلاقات بين البلدين ومصير الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

ففي «لابيت بالاس» مقر الكنيسة الانجليكانية، اجتمع الموفد الايراني محمد رضا سعيد محمدي مع رئيس العلاقات العامة في الكنيسة جون هيتل، وابلغه ان بلاده ستبذل كل ما في وسعها للمساعده في اطلاق الرهائن كما ابلغه ان هناك رغبة صادقة لدى الحكومة الايرانية في ان تشهد المرحلة المقبلة تطورا كبيرا في العلاقات بين بريطانيا وايران.

وتاتي هذه التاكيدات متزامنة مع التاكيدات التي سمعها الدبلوماسي البريطاني ديفيد ريداوي من المسؤولين الايرانيين في اليوم الثاني من وصوله الى العاصمة الايرانية لبدء عملية اعادة ترتيب العلاقات وفق اسس وتوجهات جديده.

وكان القائم بالاعمال الايراني اخونزاده باشتي قد صرح ان مشكلة الرهائن يمكن ان تحل بالكامل اذا ما توفرت النية الحسنة عند الطرفين مشيرا الى ان ايران راغبة فعلا بالدخول في مرحلة جديده من التعاون والتفاهم.

واضاف باشتي قائلا ان بلاده بدات جديا محاولات العثور على مكان الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

وقال ناطق بلسان «لامبيت بالاس» ان الكنيسه الانجليكانية من جهتها تبذل كل ما في وسعها ايضا لمعرفة مصير اربعة ايرانيين كانوا قد اختفوا في بيروت الشرقية عام ١٩٨٢.

ونقلت مصادر عربية غربية لـ «القبس» ان ازمة الرهائن دخلت فعلا مرحلة الحسم، وان اطلاقهم قد يتم بعد انتخابات الرئاسة اللبنانية المتوقعة في الاسبوع المقبل.

وذكرت هذه المصادر ان الحكومة الايرانية في صدد ارسال مبعوث رسمي الى بيروت لمتابعة هذا الموضوع، وان الاتصالات بشان هذه الزيارة بدات بالفعل.

وتشير هذه المصادر الى ان رئيس مجلس الشورى هاشمي رفسنجاني هو الذي يقف وراء التوجه الايراني الجديد من موضوع الرهائن، وذلك ضمن مساعيه الزمنية الى تحسين علاقات بلاده مع الغرب.

وكان ناطق رسمي بريطاني قد اكد ان بريطانيا لا تزال عند رفضها في عقد اي صفقة مع احد لضمان اطلاق الرهائن وان على الحكومة المؤثرة ان تساعد على اطلاقهم بدون مقابل.

وسبق لرئيس اساقفه كانتبري الدكتور روبرت رونزي ان ابلغ هذا الموقف الى السيد محمدي عندما التقاه في لندن مشيرا الى ان يقف نفس موقف الحكومة البريطانية المعارض لاي صفقة.

وقال رونزي ايضا خلال هذا الاجتماع ان الكنيسة الانجليكانية لا تستطيع ممارسة اي ضغط كان على الحكومة البريطانية لاقناعها بتقديم التنازلات التي تساعد على اطلاق الرهائن، وهي ان استطاعت تلك فانها غير راغبة به.

السودان يرفض استقبال الشيخ ابن عمر

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ اكدت صحيفة الايام السودانية امس الاول ان السلطات السودانية رفضت استقبال زعيم المعارضة التشادية الشيخ ابن عمر وامرت الطائرة التي كانت تقله الى الخرطوم بالعوده من حيث اتت.

واضافت الصحيفة ان ابن عمر وصل الخميس الماضي قادما من وجهة لم تعرف الا ان السلطات في المطار لم تسمح له بالنزول وتوجهت الطائرة على الفور الى جهة غير معلومة.

ولم يكن ممكنا الحصول من السلطات على اي تاكيد للامر.

وليد

وزير الاعلام السوداني:

واشنطن ولندن لم تقدما مساعدات كافية وشنت حملات صحافية تمس شرف البلاد

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وزير الاعلام السوداني عبد الله محمد احمد انتقاده امس الاول موقف الدول العربية وخاصة موقفي الولايات المتحده الاميركية وبريطانيا واخذه عليها عدم تقديم المساعدة الكافية لضحايا الفيضانات في السودان.

ورأى الوزير السوداني في مقابلة مع الصحافيين الاجانب في الخرطوم ان هذه البلدان لم ترد على النداءات التي وجهها السودان لنجدة السكان المنكوبين بل فعلت العكس وشنت حملات صحافية تمس شرف البلاد.

واكد الوزير ان البلدان العربية لم تكن بخيلة على غرار البلدان الغربية وعلى رأسها الولايات المتحده الاميركية وبريطانيا ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الوزير السوداني قوله ان تسعين بالمئة من المساعدات الاجنبية مصدرها عربي.

واشار الى ان ٢٤ دولة فقط من الدول الاعضاء في الامم المتحده لبت نداء السودان وان ١٣ من اصل ٢١ دولة عربية ارسلت على الفور مساعدات واضاف ان من اصل ٢٤٨ طائرة حطت في الخرطوم ناقلة مساعدات ١٢٦ منها كانت سعودية و ٣٢ يمنيه شمالية و ١٥ كويتية و ١٣ مصرية و ١١ عراقية وسبع ليبية وخمس قطرية وخمس نيجيرية وخمس من دولة الامارات العربية المتحده.

واضاف ان كمية المساعدات التي وصلت بلغت ٤٧٧٥ طنا منها ٤٣٦٠ طنا من البلدان العربية وشدد على ان السودان بحاجة ماسة الى الادوية.

وختم نحن سعداء ما حصل سيتيح لنا اعادة بناء عاصمتنا وسمح لنا بالتعرف على اصدقائنا الحقيقيين.

احراقها في المحيط الهادىء على نفقة روما

نقل النفايات السامة الى مرفأ بيروت بانتظار وصول باخرة ايطالية خاصة

بيروت ـ كونا ـ بدأت استعدادات لنقل اطنان من النفايات النووية المشعة والسامة الايطالية الى منطقة قريبة من مرفأ بيروت تمهيدا لاعادة شحنها الى الخارج من اجل احراقها بعد ان اثارت قلقا عميقا لدى اللبنانيين من خطر التلوث.

وذكرت مصادر حكومية ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتمع الى السفير الايطالي انطونيو مانشيني وبحث معه في مسالة النفايات ووجوب اعادة شحنها على نفقة الحكومة الايطالية الى الخارج لاحراقها.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية ان مانشيني طلب من الدكتور الحص الاستعداد لنقل النفايات النووية الى منطقة قريبة من مرفأ بيروت تمهيدا لنقلها الى الخارج على متن باخرة ايطالية متخصصة باعمال شحن مثل هذه المواد.

وقال مانشيني بعد الاجتماع ان فريق عمل ايطاليا متخصصا بالمواد المشعة والسامة سيصل الى بيروت للاشراف على نقل براميل النفايات الى منطقة قريبة من مرفأ بيروت.

واضاف مانشيني يقول بان باخرة ايطالية متخصصة بنقل النفايات الصناعية ستصل الى بيروت قبل نهاية هذا الشهر لاعادة شحن الاف براميل النفايات الى الخارج لاحراقها ربما في مكان ما من المحيط الهادىء.

واشار الى ان الباخرة مجهزة بمعدات فنية خاصة لهذه الغاية وتضم مستودعات خاصة بحفظ النفايات حتى لا تتسرب المواد المشعة منها.

واثارت النفايات الصناعية المشعة قلقا كبيرا لدى المواطنين اللبنانيين الذين امتنعوا عن النزول الى البحر واكل السمك، وشنت السلطات الصحية حملات مداهمة لمخازن الاغذية والبرادات واتلفت الاف الكيلوغرامات من اللحوم المشعة والفاسده والاجبان والمعلبات التي انتهت مدة صلاحيتها. واجبرت وزارة الصحة على ارسال عينات من مياه البحر الى مختبرات في جنيف وباريس لفحصها لمعرفة درجة التلوث على الشاطىء من جراء وجود النفايات بالقرب منه.

ودعا الدكتور الحص الحكومة الايطالية الى الاسراع في نقل المواد المشعة قبل حلول الشتاء حتى لا تتسرب مياه الامطار التي ستهطل على هذه المواد الى باطن الارض.

حريق ضخم في وسط لشبونة

لشبونة ـ أ.ف.ب. ـ كان حريق ضخم ينتشر بسرعة كبيرة صباح امس في مركز لشبونة التجاري القديم حيث دمرت النيران مبان بكاملها.

وافادت السلطات ان الحريق اندلع في متجر كبير هو متجر غرانديلا في شارع غاريت وكان المتجر لا يزال مقفلا لكن شخصا على الاقل قتل في الحريق في حين جرح ثلاثة اخرون.

وكان مئات رجال الاطفاء من جميع مراكز العاصمة والضواحي يكافحون الحريق صباح امس تساعدهم سيارات ومروحيات.

تشييد نصب لضحايا الستالينية في عاصمة جمهورية جورجيا السوفياتية

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ أعلنت صحيفة «الازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفياتية امس الاول ان نصبا لذكرى ضحايا القمع الستاليني في الثلاثينات والاربعينات سيشيد في تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا حيث ولد جوزف ستالين.

ولم تعط الصحيفة اية معلومات اضافية حول شكل هذا النصب وموعد تدشينه .

واوضحت ان النحات ميكاتدزي والمهندس بيردزي باشرا العمل على المشروع قبل انعقاد المؤتمر الاتحادي للحزب الشيوعي السوفياتي بين حزيران وتموز الماضيين بكثير وفي وقت لم يكونا يعلقان كثيرا من الامال حول امكانية تحقيقه.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اعلن خلال المؤتمر المذكور ان نصبا سيشيد في موسكو تخليدا لذكرى ضحايا القمع الستاليني .

وحصل المشروع على دعم صندوق جمهورية جورجيا للثقافة في حين قدم رجل اعدم والده بالرصاص في العام ١٩٣٧ المساهمة المالية الاولى .

رفسنجاني : الصين تعاونت مع ايران خلال النزاع مع العراق

باريس ـ أ.ف.ب ـ نقلت وكالة الانباء الايرانية عن حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني قائد القوات المسلحة الايرانية بالوكالة ورئيس مجلس الشورى تاكيده امس الاول أن الصين تعاونت مع ايران أثناء النزاع وكانت بين أصدقائها الحقيقيين.

واعتبر رافسنجاني الذي كان يتحدث أثناء لقائه بنائب وزير الخارجية الصيني كي هوا يوان أن التعاون بين البلدين كان لمصلحة بلدان العالم الثالث وخاصة البلدان الاسيوية.

واكد المسؤول الصيني من جانبه مجددا دعم بلاده لايران مشيرا الى الاهمية الكبيرة لموقع طهران الاستراتيجي ودورها على الساحة الدولية.

من جهة اخرى راى المسؤول الصيني الذي أجرى أمس الاول محادثات مع نظيره الايراني محمد حسين لاوساني أن القوى الكبرى لن يكون لها اي مبرر لابقاء قواتها العسكرية في المنطقة بعد وقف اطلاق النار.

رفع حالة الطوارىء في تشيلي المفروضة منذ ١٥ عاما

سانتياغو ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الداخلية التشيلية مساء امس الاول في سانتياغو ان حكومة الجنرال اوغوستو بينوشيه رعت حالة الطوارء التي كانت تحد من الحريات العامة في التشيلي منذ ١٥ عاما .

والغت السلطات ايضا حالة الاخلال بالسلام الداخلي التي كانت تسمح لرئيس الدولة باعطاء امر باحتجاز او طرد اي شخص من البلاد متهم بالاخلال بالنظام القائم.

وحسب المصدر نفسه تصبح هذه القرارات التي تضع حدا للحالات الاستثنائية سارية المفعول في الساعات القليلة المقبلة بعد نشرها في الجريده الرسمية.

واعتبر وزير الداخلية سيرجو فرنانديز ان قرار الحكومة يشكل خطوة جديده نحو تطبيع ديموقراطي كامل.

لكنه اضاف ان الحكومة لن تتردد لحظة في اتخاذ الاجراءات الضرورية للحفاظ على الامن واكد ان على المواطنين ان يكونوا واثقين تماما من ان السلطات لن تسمح ابدا بان تعترض حياتهم او ممتلكاتهم للخطر.

وصرح رئيس اساقفة التشيلي الاسقف كارلوس غونزاليس في اول ردة فعل انا جدا مغتبط لان هذه الخطوة تساهم في السلام للجميع.

وكانت الكنيسة الكاثوليكية واحزاب المعارضة تطالب بالحاح منذ سنوات باعادة الحريات الفردية وانهاء الحالات الاستثنائية.

ويأتي اعلان قرار الحكومة قبل اسبوع من الاجتماع الذي سيعقده يوم الثلاثاء المقبل قادة الاسلحه في القوات المسلحه لاختيار مرشحهم للرئاسة الذي سيبقى في السلطة حتى العام ١٩٩٧.

كل شيء يدل على ان هذا المرشح الذي سيصوت عليه التشيليون بـ لا او نعم في الاستفتاء المقرر لمطلع شهر تشرين الاول المقبل سيكون الرئيس بينوشيه نفسه الذي اطاح عام ١٩٧٣ بنظام الرئيس سلفادور اليندى المدني.

وعرفت التشيلي منذ ١٩٧٣ الاحكام العرفية وحظر التجول وحالة الطوارىء.

وكانت الاحكام العرفية التي تعطي الحكومة صلاحيات استثنائية للحد من الحريات الفردية رفعت في اذار ١٩٧٨ ثم اعيدت لاشهر عدة في تشرين الثاني ١٩٨٤ اثر سلسلة من الاعتداءات واقرت مجددا في السابع من ايلول ١٩٨٦ بعد فشل محاولة لاغتيال الرئيس بينوشيه اودت بحياة خمسة من حراسه قامت بها جبهة مانويل رودريغز الوطنية.

وبالمقابل فان حالة الطوارىء التي تسمح للقادة العسكريين بالحد من حقوق التجمع اضافة الى حريات عامة اخرى بقيت مفروضة بشكل شبه دائم منذ عام ١٩٧٢ وكانت تجدد كل ٩٠ يوما.

والى جانب كل هذه الاجراءات اضيفت في اذار ١٩٨١ حالة الاخلال بالسلام الداخلي التي تهدف الى التحكم في اي معارض قد يعتبر مخلا بالنظام العام.

نيويورك تايمز ■ السياحة القطاع الراكد الوحيد

لبنان يشهد انتعاشا اقتصاديا شاملا

يظهر الاقتصاد اللبناني مؤشرات انتعاش بالرغم من تزايد الاقتتال الطائفي حول الانتخابات الرئاسية.

فمنذ بداية هذا العام، استعادت الليرة اللبنانية حوالي ٣٥ بالمائة من قيمتها، وانعكس الازدهار على شكل ظهور محلات وبوتيكات جديده على كلا جانبي الخط الذي يقسم شطري بيروت، المسلم والمسيحي، الى جانب زياده ملحوظه في النشاط العقاري.

ويقول محمد سالم، الذي يملك محلات للالبسة الرجالية في شارع الحمراء في بيروت الغربية «من الصعب تفسير الازدهار الجديد ولن اضيع وقتي في تحليله وقد طلبت شحنات جديده لتلبية حاجات السوق».

ولا يزال الاقتصاد معوقا بسبب الحرب الاهلية المستمرة، ويشتكي التجار بمرارة من استمرار الخط الاخضر الذي يقسم شطري بيروت، لان هذا التقسيم يمنع تدفق البضائع بينهما، وفي الوقت الذي اصبح فيه القصف العشوائي امرا نادرا الان، فان وجود رجال الميليشيات في كلا الجانبين عامل تذكير مستمر على ان العنف الطائفي يمكن ان يحدث مرة اخرى وسيتجدد، وفي الجزء المسلم من العاصمة، بدأ النشاط التجاري يزدهر منذ شباط ١٩٨٧، بعد ان دخل عدة الاف من الجنود السوريين، واقاموا نوعا من الاجراءات الامنية، وانهوا حكم وهيمنة الارهاب الذي كانت تمارسه الميليشيات.

واما في المناطق المسيحية، فقد وفر التعايش السلمي بين القوات «اللبنانية» والجيش النظامي للمقاولين الهدوء المطلوب.

ولكن الصورة ليست كلها وردية، فاكثر من نصف دخل الخزانة من رسوم الجمارك لا يزال ينهب من قبل الميليشيات، التي تشغل موانىء بحرية خاصة بها، كما ان ٣٥ بالمائة من القوى العاملة عاطلة عن العمل.

• ويتطلع معظم اللبنانيين الى الانتخابات، على امل ان ينتخب البرلمان زعيما يشكل حكومة مركزية قوية، ويعيد البلاد الى الازدهار الذي كان سائدا قبل تفجر الحرب الاهلية عام ١٩٧٥.

ويقول داني شمعون «٣٥ سنة»، وهو احد الذين يأملون في الوصول الى الرئاسة «ان الحرب الاهلية انتهت».

ويتجسد الانتعاش في الزياده الحادة في الاعلانات في الصحف والاذاعة والتلفزيون، كما ان المشاريع العقارية ازدهرت، وانتشرت النوادي على طول الساحل اللبناني كله.

وبيعت اراضي ممتازة في القطاعين المسلم والمسيحي من العاصمة لمستثمرين يقومون ببناء مجمعات شقق، ويبدو ان هؤلاء المستثمرين غير خائفين من المهجرين الذين احتلوا خلال سنوات الاضطرابات شققا فخمة بعد ان اضطر ساكنوها الى اخلائها هربا من القتال الطائفي.

والسيارات من كل ماركة وصناعة دولية تملأ شوارع لبنان، وتختلط اخر الموديلات من مرسيدس بنز، و «بي.ام.دبليو» وحتى الرولز رويس، مع اعداد اكبر من سيارات مستعمله استوردت من اوروبا الغربية.

والسبب الرئيسي لارتفاع قيمة العملة الوطنية هو تزايد احتياطات العملة الصعبة لدى البنك المركزي المعروف رسميا بـ «بنك لبنان»، وقد ارتفعت هذه الاحتياطيات الى ١٫١ مليار دولار، وبالمقارنة مع ٢٥٠ مليون دولار في كانون ثاني الماضي ويساوي الدولار الاميركي هذه الايام ٣٥٠ ليرة لبنانية، مقارنة بـ ٦٠٠ ليرة في تشرين ثاني الماضي.

وبدأت العملة الصعبة تتراكم في سراديب البنك المركزي، بعد ان الغت الحكومة في اوائل هذا العام دعم الوقود الذي كان يستنزف الخزانة، ويظهر تمويل الخزينة للوقود الان، فائضا، بعد ان عانت طوال خمس سنوات من عجز مزمن.

كما كانت هناك ايضا تصميم على كبح الارتفاع في التضخم الذي وصل الى ٤٠٠ بالمائة في شباط الماضي، وقبل ثلاثة اشهر، تجاهل سليم الحص، رئيس الوزراء بالوكالة، وهو اقتصادي ومصرفي سابق، مطالب العمال بزياده اجورهم ومصرفي سابق، مطالب العمال بزياده اجورهم بنسبة تزيد على ٣٠٠ بالمائة، ووافق على زياده بلغت ٦٥ بالمائة فقط وبعد جلبة وضجة في بداية الامر، هدأت النقابات والاتحادات العمالية.

وبدأت الصناعة اللبنانية، وهي احدى ضحايا الحرب الاهلية، تستعيد بشكل تدريجي توازنها، ويقول الدكتور فؤاد ابو صالح، رئيس اتحاد الصناعيين، ان ٧٥ بالمائة من المصانع المهدمة اعيد بناؤها.

ولكن القطاع الذي لم ينتعش ولم يتعاف هو السياحة اذ لم يقبل الاجانب على لبنان وفضلوا الابتعاد عنه لتخوفهم من القتال والاختطاف، ولكن ما خسره لبنان من الدخل السياحي، عوضته المساعدات التي قدمتها دول غربية وعربية، واخرى من المعسكر الشرقي، بلغت في مجموعها حوالي ٥٠ مليون دولار شهريا، ولايران برنامج مساعده خاص بها، ويقدر بـ ٦٠ مليون دولار شهريا.

والدخل الواضح الذي يساعد ايضا في دعم الاقتصاد الوطني ياتي من تجارة الحشيش والافيون والتي انتعشت في سنوات الحرب الاهلية، التي غاب فيها القانون.

ويقدر دخل زارعي الحشيش وتجاره بمائة وخمسين مليون دولار في العام.

لوفيغارو ■ فيما يعتبر اسقاط طائرة الركاب الايرانية مصدر حرج له

وقف اطلاق النار في الخليج يعزز حملة بوش الانتخابية

■ قبل الاعلان الرسمي عن وقف اطلاق النار بين العراق وايران، اضاف الرئيس رونالد ريغان بضعة اسطر الى الخطاب الذي القاه امام مجموعة من حكام الولايات المتحده لكي يحي «الخبر الذي كان العالم ينتظره والذي اسهمت الولايات المتحده بدعمه بجهودها».

وبعد ان حدد ان هذه «هي الخطوة الاولى»، اوضح سيد البيت الابيض انه يرى فيها نتيجة ملموسه لسياسة «الالتزام» الاميركية، حيث قال : «لقد اعطت قواتنا وقوات حلفائنا الدليل على انها تملك العزم والوسائل للبقاء في الخليج».

والان وبعد ان تم وقف اطلاق النار، هناك سؤال يطرح نفسه الى متى سيبقى الاميركيون قواتهم الحالية في الخليج ؟ لقد اعطى وزير الدفاع الاميركي جوابا جزئيا على هذا السؤال خلال مقابلة تلفزيونية اجريت معه بعد الاعلان عن موعد وقف اطلاق النار في الحرب العراقية / الايرانية، حين قال «ان على الولايات المتحده الانتظار الى ان يدخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ، وربما لبعض الوقت بعد ذلك، لنتاكد من ان ذلك القرار سيراعى تطبيقه، وسنسحب قواتنا حالما تخف حدة التهديد».

نائب الرئيس الاميركي جورج بوش والمرشح الجمهوري للرئاسة يقف بجانب نائبه السيناتور داني كويل اثناء الاحتفال بالاعلان عن ترشيح كويل لنيابة بوش

وفي الوقت الحالي، هناك ما يقرب من ثلاثين سفينة اميركية تقوم باعمال الدورية ومرافقة ناقلات النفط التي ترفع العلم الاميركي في الخليج، واوضح كارلوتشي ان من المحتمل ان تصبح عمليات المرافقة هذه غير ضرورية اذ صمد وقف اطلاق النار

ومع توقف الاعمال العسكرية في الخليج، فان هناك ما يسوغ للبيت الابيض ان يعتبر ذلك انتصارا لسياسته القائمة على اظهار القوة، وهي السياسة التي تعرضت للانتقادات الشديده من جانب الكونغرس «غالبيته من الديمقراطيين» عندما صمم ريغان على نشر القوات البحرية.

واذا كانت ماساة طائرة الركاب الايرانية قد تشكل مصدر ارباك بالنسبة لنائب الرئيس الاميركي جورج بوش «والذي صرح مؤخرا بانه ايا كانت الوقائع «فلسنا نحن المسؤولين».

فان الاعلان عن وقف اطلاق النار هو هدية للمرشح الجمهوري للبيت الابيض، الذي سيخلف الرئيس رونالد ريغن، تاتي قبل بضعة ايام فقط من افتتاح المؤتمر الجمهوري في نيو اورليانز.

ويظل موضوع الدفاع القوي واحدا من اهم الحجج الاثيرة ضد المرشح الديمقراطي مايك دوكاكيس، الذي يتهم بانه يريد تخفيض ميزانية البنتاغون، والتسبب بضعف عسكري شبيه بالذي كان في عهد جيمي كارتر.

مدمرة حربية اميركية تزور ميناء الجزائر

■ واشنطن ـ ستقوم المدمرة الاميركية ماكدونو المزودة بصواريخ موجهة بزيارة روتينية لميناء الجزائر من ٢٧ الى ٣٠ آب

ويبلغ طول هذه السفينة ١٥٦ مترا ووزنها ٥٩٩٠ طنا . وقد تم تدشينها عام ١٩٦١ ولكن جرى لاحقا تحديث قدراتها المضادة للطائرات . ويقود السفينة الكومندر مايكل ورلي فيما يتكون طاقمها من ٢٧ ضابطا و ٢٧٠ بحارا.

وقد بدأت السفينة منذ اوائل الشهر الحالي في المشاركة في العمليات الروتينية للاسطول الاميركي السادس الموجود في البحر الابيض المتوسط

اما قاعدة هذه السفينة في الولايات المتحدة فهي في مدينة شارلستون بولاية ساوث كارولاينا.

الشرطة المكسيكية تكتشف ثلاثة ملايين شتلة ماريجوانا

مكسيكو ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الشرطة المكسيكية انها اكتشفت امس الاول حقلا واسعا مزروعا بالماريجوانا شرق ميتشواكان على مسافة ٢١٠ كلم غرب العاصمة.

وفي حين كانت الشرطة تتفحص الحقل الذي يشتمل على نحو ٣ ملايين شتلة حصل تبادل اطلاق النار مع مهربي المخدرات لم يوقع ضحايا.

عرفات يتحدث :

■ نشرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في ملحقها الاسبوعي ترجمة لمقابلة اجرتها مجلة «بلاي بوي» مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات حول الاوضاع الاخيرة.

(لقد زرت كثيرا من دول العالم ، لكنني في معظم الدول لم اشاهد سوى المطار ، وجناح الفندق وقاعات الاجتماعات ... فلا وقت للسياحة او مشاهدة الاثار في الوقت الذي نعيش فيه مرحلة سياسية حاسمة)

الجزء الاول

■ «بلاي بوي» : هل انت بوصفك رئيسا لمنظمة التحرير تتبنى المسؤولية عن الاحداث الاخيرة في المناطق ؟ وهل انت الذي يديرها ؟

– عرفات : اعتقد بان هذا الامر اصبح واضحا للعالم حيث ان الجماهير خرجت في مظاهرات كبيرة منذ عدة اشهر ويرفعون الاعلام الفلسطينية ويرددون شعارات تؤيد منظمة التحرير

■ كثيرا من الناس يعتقدون بان الاحداث اندلعت بصورة غير مقصودة وانها تدار من الداخل ودون توجيه من الاعلى ؟

– الاحداث التي تدور حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة لم تكن وليدة لحظة انها هي نتيجة تراكم مستمر للمرارة والمقاومة التي تقف بوجه القمع والاحتلال والفلسطينيون في كل مكان يظهرون تضامنا مع هذه الاوضاع وقرارنا في اعقاب ذلك هو بضرورة استمرار هذه المظاهرات بطريقة عملية وديمقراطية متحضرة وان هذا يجري امام الاسلحة المتطورة التي يمتلكها الاسرائيليون والتي يواجهها الشعب الفلسطيني بالحجارة والعصي واحيانا بالصراخ وحده .

■ كيف نجحت بتنظيم وادارة هذه الاحداث في الوقت الذي تجلس فيه بعيدا جدا عن المناطق المحتلة ؟

– ماذا تقول ، تنظيم وادارة هذه الاحداث ومنظمة التحرير الفلسطينية وتتساءل كيف فعلنا هذا ، هذا شيء عجيب .

فكيف ؟

– مع استمرار الوقت تمكنت منظمة التحرير الفلسطينية من اقامة الكثير من اللجان بموافقة ودعم الشعب الفلسطيني فهناك الكثير من اللجان الشعبية في الاحياء ، الشوارع ، القرى ، والجامعات والمخيمات وغيرها وان هذه اللجان تدير بصورة عملية الاحداث وتقود المعارضة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومع ذلك فهذه اللجان تهتم بالشؤون الحياتية اليومية للشعب الفلسطيني في الداخل .

■ اذا كانت الامور واضحة الى هذه الدرجة فلماذا كثرت التكهنات حول هوية وعناوين الجهات التي تدير وتشرف على ما يدور بين الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة ؟

– الدعاية الاسرائيلية ، وهذه اولا وقبل كل شيء تمكنت من تجنيد الكثير من اوساط الرأي العام طوال فترة طويلة لصلحتها وهم يدعون بذلك . وقد حاول الاسرائيليون التشويش على ما يحدث داخل الضفة الغربية وقطاع غزة ، فقد ادعوا في البداية بانها ليست الا مبادرة من قبل جماعات اسلامية خومينية متطرفة ولكن سريعا ما تبين مدى استجابة وتأييد قطاعات الشعب في الداخل وعلى سبيل المثال ففي يوم عيد الميلاد المجيد الغى الفلسطينيون المسيحيون جميع مظاهر الاحتفالات كتاييد وتضامن مع الاضراب الشامل في المناطق وان هذا يثبت الى اي حد مدى بطلان الادعاءات الاسرائيلية .

■ هناك حقيقة واضحة تؤكد وجود استمرار النزاع المسلح مع الاسرائيليين وان السبب الرئيسي في التغيير الذي حدث بين اوساط الرأي العام العالمي كان رؤية الشبان الصغار غير المسلحين ورؤية النساء اللواتي يرشقن الحجارة

■ نعم ، لقد فهمنا بانك سترفض البحث في الامور التكتيكية وهنا على سبيل المثال فقد بدأنا هذه المقابلة في تونس والان نستكملها في بغداد وحاليا توقفت عن متابعة زيارتك لسوريا وتوجهت للاتحاد السوفياتي بدلا من ذلك ووسط كل هذه الاحداث فانك تدير هذه العمليات على جنود الجيش فما هو رايك في هذا مع الاخذ بعين الاعتبار مجمل الخطوات التي اتخذتموها طوال السنوات الماضية ؟

– انني افاخر بهؤلاء الشبان ولكن لا تنسى بان هؤلاء قد تخرجوا من مدرسة الثورة واقصد بها مدرسة مقاومة الاحتلال . فقد تعلم الاولاد الصغار يوما بعد يوم انهم لا يمكن ان ينسوا وطنهم ولم يسلموا ابدا مع الوضع الراهن وانهم سوف يواصلون معارضة الاحتلال الى ان يحققوا مكاسبهم الوطنية ويقيموا دولة فلسطينية تعيش بسلام مع الاخرين في الشرق الاوسط .

■ وعلى الرغم من هذه الاراء التي تقولها فان الكثيرين يعتقدون بان منظمة التحرير الفلسطينية قد توقفت عن تمثيل الفلسطينيين بحجة ان الاحداث التي تقع في الداخل ذاتية ومستقلة وانها بصورة عملية ولادة جديدة لما يجب ان يستمر في الداخل ؟

– يبدو لي ان الاجابة على هذا السؤال تعطى يوميا داخل المناطق (اجاب بغضب) وانه لا حاجة بك لتوجيه هذا السؤال لي يمكنك الذهاب الى الضفة الغربية وقطاع غزة او على الاقل ان تجلس امام شاشة التلفزيون وتشاهد وتسمع الصراخ والهتاف الذي يهتفه ابناء الشعب الفلسطيني وعندها ستفهم

وتتاكد بأن الغالبية العظمى من ابناء الشعب الفلسطيني ينظر الى منظمة التحرير الفلسطينية بقناعة راسخة على أنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وانهم لا يقبلون باي بديل من البدائل التي تقترح عليهم من اي جهة عربية او دولية ولا حتى بالبدائل التي تطرح من جانب اسرائيل والذين يؤيدونها !

■ حين تتحدث عن «مصادر دولية» هل تقصد بذلك الولايات المتحدة ؟

– اذا كانت الادارة الاميركية او اية دولة اجنبية اخرى تريد القيام بدور ايجابي في البحث عن السلام في الشرق الاوسط فيجب ان لا يتجاهلوا حقيقة الاوضاع والحقائق التي تؤكد نفسها يوميا وبالتالي يتوجب عليهم معالجة هذه الحقائق وان يفهموا بانه لا طريق اخر غير طريق التفاوض بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط : اي اسرائيل ومنظمة التحرير . وانهم لم يتمكنوا ابدا من التباحث مع المحتلين وحدهم – الاسرائيليين – دون ان يتباحثوا معنا فيما نريد .

■ هل اجرت معك ادارة الرئيس ريغان اي اتصالات لها علاقة بالاحداث الجارية حاليا في المناطق ؟

– لا

■ ما هو رأيك حول الجهود التي بذلها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لحل الازمة في الضفة الغربية ؟

– لقد طرح شولتز عددا من الافكار التي اجملها في مبادرة محددة لكنها في نفس الوقت كانت افكارا قديمة لا يمكنها ان تناسب الاوضاع الجديدة التي طرحت نفسها واذا ارادت ادارة الرئيس ريغان التوقف عن محاولات حجب الشمس عن الشروق وبدأت تتعامل مع حقوق خمسة ملايين انسان من الفلسطينيين فاننا بالتاكيد سندخل في عملية السلام . واذا لم تفعل ، الولايات المتحدة فانها ستكون المسؤول الاول عن المعاناة وسفك الدماء في منطقة الشرق الاوسط .

■ حتى الان لم يصدر عنك تعليق رسمي حول عملية اغتيال ابو جهاد في الربيع الماضي مع انه الصديق والمستشار المقرب الاول لك فهل يمكن هنا ان تصدر تعليقا ما حول هذا الموضوع

– الشيء الذي نفذه الاسرائيليون هنا لا يمكن وصفه بكلمات بسيطة لانه شيء عظيم وجرم لا يغتفر وهذا يظهر للعالم كله ان هذه الدولة وهذه الحكومة التي هي المسؤولة في اسرائيل تمارس هذا النوع من العمل وهو عمل منظم لا يمكن ان تسمح دولة لنفسها القيام به كما تفعل اسرائيل ويبدو ان اسرائيل لا تظهر حساسية كبيرة ولا اهتماما كبيرا لاعلان القاهرة المعروف (بيان القاهرة الذي سبق وان اعلنه ياسر عرفات يؤكد على أن منظمة التحرير الفلسطينية لن تقوم باي عمل مسلح خارج حدود المناطق المحتلة واسرائيل) وقبل وقوع هذه الجريمة فقد ارتكبوا الكثير من امثالها في السابق .

■ قبل ان تبدأ هذه المقابلة المحتة الى انك تسلمت رسالة بطريقة غير مباشرة من الادارة الامريكية تؤكد فيها الولايات المتحدة بانه لا علاقة لها بما حدث في عملية اغتيال ابو جهاد واوضحت بأن الرسالة تؤكد على ان الولايات المتحدة «معلومات خاصة» بانك انت شخصيا اتخذت قرارا بوقف عمليات انتقامية ضد شخصيات امريكية كرد على عملية اغتيال ابو جهاد وان الولايات المتحدة حذرتك بواسطة هذه الرسالة بانه اذا وقعت مثل هذه العمليات فانها سترد عليها بشدة فما هو رأيك ؟

– (بغضب) طبيعي ان هذا لم يحدث ! حقا اننا تسلما رسالة دمغت بطابع «سري» والتي نقلت الينا بواسطة دولة عربية نقلتها الينا وتلقيت رسالة شخصية من الادارة الامريكية تتهمني فيها باننا المسؤول عن وقوع هجمات على مواطنين امريكيين كاعمال انتقامية لقتل ابو جهاد لان الادارة الامريكية تنظر الينا على اننا الجهة المسؤولة عن كل ما يحدث لهم في العالم وهذه الرسالة تثبت بأن الولايات المتحدة تقوم بتنظيم حملة عدوانية ضد منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها وانهم يعتمدون في ذلك على الادعاءات والاراء التي يفترضونها حقيقة والتي لم تكن قد حدثت بصورة فعلية .

هناك مثل عربي قديم يقول «يكاد المريب ان يقول خذوني» وهذا ما ينطبق على الولايات المتحدة الامريكية فقبل ان يقف السفير الامريكي ريتشارد ميرفي ليدلي بشهادته ضدنا امام لجان الكونغرس كان يجب عليه ان يدقق النظر في ملفات ووثائق الادارة الامريكية نفسها لكي يتأكد بان منظمة التحرير الفلسطينية قد دافعت وانقذت عديدا من الشخصيات الامريكية فيما مضى من هجمات كانت قد خططت ضدهم .

■ وهل تعتقد بان هذا يشكل مبررا للهجوم على قيادات منظمة التحرير ؟

– نعم ، فنحن نعرف بان الولايات المتحدة زودت اسرائيل معلومات سرية وبصور من الاقمار الصناعية تظهر مقر قيادة المنظمة في تونس وذلك قبل ان تقوم الطائرات الاسرائيلية بقصف هذا المقر في تونس . وان الذي قام بذلك هو «روبرت مكفارلين» بصورة شخصية .

– يتبع –

> .اذا واصلت الولايات المتحدة رفضها التعامل معنا ... فستكون المسؤول الاول عن استمرار المعاناة وسفك الدماء في منطقة الشرق الاوسط

> لقد اكتسب الفلسطينيون تضامنا وحبا عالميا . حين شاهدهم العالم يخرجون في مظاهرات شعبية ... حيث يواجههم الاسرائيليون بالاسلحة المتطورة . والشعب الفلسطيني يواجههم بالحجارة والعصي ... واحيانا بالصراخ وحده !

> الادارة الاميركية تحاول الاتصال بنا من خلف الكواليس . وحين تتعقد المشاكل وتتأزم الاوضاع فانهم يعاودون تكرار سياسة «اللاءات» ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

من إفتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«عل همشمار»

● الابعاد .. بين الثمن والاضرار ●

■ حول تطور الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة على ضوء تصاعد المشكلة التي نشأت عن قرار اسرائيل الاستمرار في تنفيذ قرارات الابعاد ضد الفلسطينيين ، كتبت صحيفة «عل همشمار» تقول : –

اتصف رد الولايات المتحدة على استمرار سياسة الابعاد التي تقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين بالحدة والغضب ، سواء بالنسبة للابعاد كاجراء امني بشكل منفصل والذي نفذ بالسابق والحاضر وكذلك بالنسبة لقرارات الابعاد التي تنوي السلطات الاسرائيلية تنفيذها قريبا . وتجيء حدة هذه الانتقادات متناسبة مع استمرار الاتصالات والتاكيدات من جانب شخصيات مسؤولة في الادارة الاميركية كانت اخرها الانتقادات شديدة اللهجة التي اسمعها نائب وزير الخارجية الاميركي «جون وايتهد» والتي انتقد فيها هذه السياسة الاسرائيلية ووصف عمليات الابعاد بانها اصبحت سياسة تقليدية متبعة وليست كاجراء امني ينفذ من حين الى اخر وبصورة شاذة .

وفي نفس الوقت فقد اعلن رئيس الوزراء اسحق شامير بان سياسة الابعاد سوف تستمر وكذلك الوزير رابين الذي اكد بدوره على ادعاءات تؤكد بأن الابعاد يشكل ضرورة امنية . ان التقارب الواضح في هذه المسألة بين شامير ورابين بكل ما له علاقة في المسائل الامنية الداخلية اصبح شيئا ملفتا للانظار وتحول من مجرد التنسيق بين الرجلين في المواقف الى استراتيجية ومعالجة شاملة تبناها رئيس الوزراء ووزير دفاعه ضد الانتفاضة وكذلك جعلها سياسة فصل تامة ما بين اجراءات القمع المتخذة ضد السكان في المناطق وبين الاجراءات والخطوات السياسية التي تتخذ كاطار عام لحل مشاكل المنطقة .

والنتيجة هي انه في موضوع الاتفاق ما بين الرجلين اي الاتفاق حول قمع الانتفاضة بكل طريقة وبكل ثمن نتج عنه سياسة مشتركة قاسية ولا يمكن ان تؤدي الى نتائج سياسية ايجابية . فالانتفاضة ، بالرغم من كل اجراءات القمع لم تزل قائمة وسائرة في طريقها بوتائرها الخاصة ، فالمعتقلات والسجون الاسرائيلية ممتلئة بالشبان الفلسطينيين الذين ياتون ويغادرون طوال ساعات الليل باستمرار ، والوضع الدولي الذي تعاني منه اسرائيل يتدهور يوميا وباستمرار كل هذا من جانب ومن الجانب الاخر فان شامير ورابين يواصلان التاكيد على سياستهما الخاصة بالطرق التي يتبعانها لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة .

رد الفعل الاميركي على سياسة الابعاد اثبتت من جديد بان وجهة النظر المشتركة ما بين شامير ورابين قد افلست بصورة نهائية وانه لم تكن ، ولن تكون هذه السياسة بقادرة في يوم من الايام على ضرب الانتفاضة وفي نفس الوقت التفريق بينها وبين الخطوات السياسية والاقتصادية المطلوبة لذلك لان الانتفاضة هي عبارة عن حدث سياسي والذي لن يوجد لها حل الا بالطرق السياسية ايضا وانه ليس بقدرة الوسائل العسكرية ان تقضي على هذه الانتفاضة وان رئيس الاركان قد فهم هذا الشيء واوضح موقفه منه اكثر من مرة واكد على ان الجيش يقوم بالواجب المطلوب منه ولكن في نفس الوقت فانه لا مجال من الطلب من اجهزة الامن القيام بهذا الدور في حين ان الخطوات السياسية والحل السياسي هو الطريق الوحيد الذي سيؤدي الى انهاء هذه الانتفاضة .

«هآرتس»

● مغزى التحذيرات الاميركية ●

■ وحول التحذيرات الاميركية التي وجهتها لاسرائيل قبل يومين وتكرار الانتقادات شديدة اللهجة ضد سياسة الابعاد للمواطنين الفلسطينيين كتبت صحيفة «هآرتس» تقول : –

التوبيخ الاميركي الذي وجهته الى اسرائيل ضد عمليات ابعاد المواطنين الفلسطينيين لم يصب اسرائيل كصاعقة من السماء لانه لم يكن بالشيء المفاجيء وان اقوال نائب وزير الخارجية الاميركي وايتهد ، التي وردت في حديثه مع الوزير الاسرائيلي المفوض في واشنطن ليست بالاشياء الجديدة لكن الطريقة التي قيلت بها والكلمات التي وردت في هذه التحذيرات هي التي كانت جديدة وبصورة لم تتعود الحكومة الاسرائيلية على سماعها او تلقيها من الولايات المتحدة سواء كانتقادات اوتحذيرات بلهجة حادة كالتي قيلت بها.

ووفق معرفتنا للتوجهات الاميركية وطريقة التعبير عن الموقف من خلال علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين الدولتين لا يمكن ان تشعر الحكومة الاسرائيلية بالمفاجئة من مسألة الابعاد والطريقة التي تنفذ بها وانه حسب الطريقة التي تقرأ بها حكومة اسرائيل اتفاقات جنيف والتي تنص على ان كل ابعاد على خلفية سياسية لجماعات من المواطنين تعيش تحت احتلال دولة اخرى يجب ان لا تنفذ لانها تخالف الميثاق الدولي . وحسب الموقف الاميركي فان الابعاد اصبح سياسة ونموذجا يحتذى باستمرار وان عدد المبعدين خلال هذا العام اكبر من عدد الذين تم ابعادهم خلال السنوات الثلاث الماضية ولكن ادعاءات كثيرة اخرى تختلف عن هذه الادعاءات ركز عليها الجانب الاميركي وحاول ان يوضح المغزى من ورائها .

واذا صدقت هذه التقديرات فلا يجدر بنا ان ننظر الى هذه المواقف على انها مخالفة وتفسيرات اسرائيلية لاتفاقيات جنيف التي ترتكز كما يبدو لنا على نواح تاريخية دون النظر الى الجوانب السياسية التي يمكن ان تقلل من الخلاف وشقت الفارق بين المواقف التي تنتهجها اسرائيل من جهة وتحافظ على صداقتها مع الولايات المتحدة من جهة اخرى في ظل سياسة قمع الانتفاضة.

ان كل انسان عاقل يتصور انه من خلال اجراءات من هذا النوع سوف تحرز اسرائيل نصرا واضحا في مجال محاربتها للانتفاضة او من خلال استمرار عمليات التواجد المكثف العسكري في المناطق يخطيء في هذا التحليل لان نشاطات كثيرة تجري وفقا للقوانين الدولية من التي تشير الى ضرورة التقليل من الاجراءات العسكرية المباشرة ضد السكان المحليين ولكن في هذه الايام وبعد ان قررت الاردن سحب يدها من الموضوع والخروج (ولو بصورة مؤقتة) من المفاوضات السياسية فان منظمة التحرير الفلسطينية لم تستعد حتى الان لاخذ الدور كاملا في تحملها لمسؤوليات داخل المناطق المحتلة ومع هذا فان اجراءات كثيرة كمواقف سوريا على سبيل المثال والمواقف التي يعلن عنها الراي العام العالمي لم تكف حتى الان لردع اسرائيل عن الاستمرار في سياستها الخاصة بالابعاد.

في هذا السياق يجب ان لا ننسى بان الانتخابات الاميركية التي تقف على الابواب قد شكلت منذ وقت قصير نوعا من الطمأنينة لحكام اسرائيل الذين باتوا لا يتخوفون كثيرا من حدة ومعارضة السياسة الاميركية لاسرائيل وكأن الادارة الاميركية التي اقتربت من ايامها الاخيرة اصبحت نمرا على ورق وبالتالي فلا ضرورة للاسراع بتنفيذ طلبات وتوجيهات السياسة الاميركية سيما اذا كانت ذات علاقة بالاوضاع الامنية في المناطق المحتلة.

«دافار»

● الضغط الخارجي والحساب الداخلي

■ وحول هذا الموضوع ايضا ومغزى الضغوط الخارجية التي مارستها الولايات المتحدة بالنسبة لموضوع الابعاد في ظل الاصرار على السياسة الداخلية كتبت صحيفة «دافار» تقول : –

ما لم يفعله العقل يفعله الراس – ولكن ليس المقصود هنا الراس الاسرائيلي بل الراس الاميركي – وبالتحديد ما قام به جون وايتهد نائب الوزير الاميركي شولتز . فالسيد وايتهد كما هو معروف حاول التاكيد اكثر من مرة على ان ما ينقله السفير الاميركي في اسرائيل الى حكومتها لا يعني بالضرورة موقف احد المسؤولين الاميركيين بشكل خاص انما يعني نقل مواقف تمت صياغتها بعناية وحرص من جانب الادارة الاميركية وبغض النظر ان كان ذلك بالادارة الاميركية او في وزارة الخارجية وبذلك فان تصريحات وايتهد عكست مواقف الولايات المتحدة بصورة رسمية وحاول من خلالها التركيز على ان الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل في مجالات الامن وسياسة مواجهة الانتفاضة داخل المناطق المحتلة تعتبر مخالفة واضحة لبنود القانون الدولي الذي يحظر قيام الدول بعمليات ابعاد جماعية سيما بعد ان ازداد عدد المبعدين من الفلسطينيين .

من السهل جدا زيادة حدة الجدل في موضوع الضغوط الخارجية التي تمارس على الحكومة الاسرائيلية لتغيير سياستها لكن ما اردنا قوله الان ان هذا النقاش يعتبر نقاشا مبدئيا وذلك لان الضغط الذي يرافق صدور قرارات ومواقف سياسية من جانب الولايات المتحدة رغم حرص الاخيرة على عدم تسريب هذه المعلومات الى الصحف ووسائل الاعلام الا انها تشكل افادة ودعما لليمين الاسرائيلي مستقبلا لان الشخص الذي يعكف على تنفيذها الان لا يمثل اليمين – اسحق رابين – وان استمرار الانتقادات الاميركية لا يعني انها موجهة لاسحق شامير بصورة شخصية وهذا ما سيعزز من قوة اليمين الذي يستفيد من اجراءات قمع الانتفاضة اولا ، ومن استمرار تنفيذ سياسة الابعاد من قبل وزير عمالي ثانيا ، والتحضير لانتهاج سياسة خاصة به مستقبلا في حالة فوزه في الانتخابات ثالثا .

اما بالنسبة لموضوع استمرار عمليات الابعاد فمن الصعب جدا ان نجد مبررا واضحا على الاقل يمكن اقناع المحكمة العليا به لاقرار عدم تنفيذ الابعاد لان اجهزة الامن تصر على ان الابعاد لا ينفذ كاجراء سياسي وانما لضرورات امنية لها علاقة بأمن الدولة واستقرار الجمهور وهذا ما يعطي الحكومة الاسرائيلة – من الناحية الاولى – مبررا للقيام به والتاكيد على ان الاجراء يتفق والتشريعات القانونية لاكبر مؤسسة قضائية للدولة ومن الناحية الثانية فأن الابعاد ينفذ بالطريقة التي تقترحها اجهزة الامن وضمن الخطوات التي تطالب بها كطرق مطلوبة لمواجهة الانتفاضة في وضعها الحالي .

الاستنتاج الذي يخرج به وايتهد والسياسة الاميركية ان مزيدا من الاشخاص ومزيدا من المصادر تتفهم يوما بعد يوم المواقف الجديدة وتبتعد بفهمها عن قبول المبررات الاسرائيلية اي يفهمون بأن اسرائيل ليست بحاجة للقيام بابعاد اعداد متلاحقة من الفلسطينيين كضرورة لاعادة الامن والاستقرار للمناطق . وان وايتهد سوف يراقب ويتابع مستقبلا ما تقوم به اسرائيل من جهة من انتهاج جميع الطرق والوسائل لقمع الانتفاضة الفلسطينية وفي نفس الوقت سيراقب ما يقوم به الفلسطينيون بالداخل ليستنتج بان حكومة اسرائيل في حساباتها الداخلية بعيدة كل البعد عن الخضوع للضغوطات الخارجية.

جمعية لضباط اسرائيليين يعارضون تقديم تنازلات بشأن الاراضي المحتلة

تل ابيب – أ.ف.ب – ذكر مراسلو الصحف أن مجموعة من الكولونيلات والجنرالات الاسرائيليين في الاحتياط ممن يعارضون تقديم تنازلات بشأن الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان اعلنوا مساء امس في تل ابيب عن انشاء جمعية خاصة بهم.

ومن بين الضباط الاربعين الجنرال يوشع ساغي الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية والجنرال جاكي ايفين المسؤول السابق عن المعهد الوطني للامن.

واعلن المشاركون انهم غير سياسيين مشيرين الى اهمية الاراضي المحتلة بالنسبة لامن دولة اسرائيل. واوضحوا أن الجمعية ستجتمع شهريا لاعطاء وجهة نظر محترفة بشأن هذه المسائل.

وتضم هذه الجمعية للامن والسلام ضباطا قريبين من اليمين يعتزمون بذلك الرد على لجنة السلام والامن التي تشكلت في الاشهر الماضية والتي تضم ضباطا كبارا يؤيدون تقديم تنازلات بشأن الاراضي. ويشير المراقبون الى أن هذا الاستقطاب في كادر الاحتياطي ياتي قبل حوالي شهرين من الانتخابات التشريعية.

مساعدون لاعضاء كونغرس اميركيين يزورون الاراضي المحتلة لرؤية الاوضاع

■ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان وفدا يضم «١٢ شخصا» هم مساعدين برلمانيين لاعضاء في مجلس الكونجرس الامريكي «معظمهم من الديمقراطيين» وصلوا امس الاول الى البلاد من اجل القيام بجولة في الضفة الغربية وقطاع غزة بموجب دعوة من الرابطة العربية ضد التشهير العنصري وذلك بهدف ان يبلغ اعضاء الوفد بعد عودتهم الى الولايات المتحده عن الممارسات التي تتخذها اسرائيل في اطار سياستها المتشدده في الضفة والقطاع.

وذكرت «معاريف» بان اعضاء هذا الوفد رفضوا التحدث مع الصحفيين الاسرائيليين.

اعضاء ووزراء بحزب «العمل» الاسرائيلي يقومون بجولة بغور الاردن

■ قام اعضاء ووزراء من حزب «التجمع» امس بجولة في منطقة غور الاردن واطلعوا عن كثب على اوضاع القرى الزراعية هناك وقد استمع المشتركون في الجولة الى شرح مفصل حول تاريخ المنطقة واهميتها واوضاعها كما أستمعوا الى انتقادات السكان الى الحكومة لعدم قيامها بما فيه الكفاية الى تطوير هذه المنطقة التي هناك اجماع في اسرائيل على حيويتها من الناحية الامنية لاسرائيل.

وقد حصل انطباع سلبي لدى زيارة الوفد للقرية التعاونية كليا الواقعة على الشاطيء الشمالي للبحر الميت وذلك بسبب قيام عدد من سكان قرى المنطقة بتركها وذلك بسبب الغموض الذي يكتنف مستقبلها.

تايسون .. الأول في قائمة ملاكمي العالم

وفي احدث قائمة اصدرها الاتحاد العالمي للملاكمة عن افضل ملاكمي العالم في الشهر الماضي حصل مايك تايسون حامل لقب بطولة العالم في الوزن الثقيل على المركز الاول ثم البريطاني فرانك برونو في المركز الثاني يليه الايطالي فرانشيسكو دامياني.



□ تايسون
نجم الملاكمة الأول في العالم

وتصدر الملاكم الاميركي افاندر هوليجين قائمة الوزن الخفيف وفي الوزن الخفيف الوسط جاء في الصدارة فيرجيل هيل من اميركا وفي الوزن فوق الوسط فولجينشيو اوبيلمنحياس من فنزويلا وفي وزن فوق المتوسط جوليان جاكسون من اميركا وفي وزن الريشة انطونيو اسبار اخوزا من فنزويلا وفي وزن الريشة الملاكم بريان ميشيل من جنوب افريقيا وفي وزن الديك جالاكمي من تايلاند وفي وزن خفيف الذبابة ميونيخ ويوه من كوريا الجنوبية.

وقد استطاع الملاكم الاميركي جيمس ماكجريت أن يحتفظ بقلب بطل العالم في الوزن الخفيف الوسط بعد أن هزم منافسه ومتحديه على اللقب الملاكم هاوارد ديفيز بالضربة القاضية في الجولة الاولى من المباراة وبهذا الفوز بلغ رصيد ماكجريت ـ ٢٤ عاما ـ ٣٨ فوزا من أجمالي الـ ٤٠ مباراة التي لعبها وفاز في ٣٣ منها بالضربة القاضية ولم يعان من الهزيمة الا مرة واحدة وتعادل في مباراة واحدة.

واما عن ديفيز الذي يبلغ من العمر ٣٢ عاما فقد بلغ رصيده في حلبة الملاكمة ٣٢ فوزا منها ١٣ بالضربة القاضية وخمس هزائم وتعادل في مباراة واحدة والملاكم هاوارد ديفز هو الامركي الوحيد الذي فاز بميدالية ذهبية في أولمبياد مونتريال بكندا عام ١٩٧٦.

■ فوز المتوسط ■

وفي مدينة اتلانتيك سيتي استطاع الملاكم جوليان جاكسون النييبلغ من العمر ٢٧ عاما آن يحتفظ ببطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق المتوسط بعد أن هزم متحديه ومنافسه الملاكم باستر ارايتون بالضربة القاضية في الجولة الثالثة وكانت هذه المباراة هي اولى المباريات التي يخوضها جاكسون دفاعا عن لقبه العالمي وهذا الفوز للبطل العالمي هو الفوز رقم ٣٣ له منذ احترافه الملاكمة والتي تعرض خلالها الى هزيمة واحدة واما بالنسبة للملاكم درايتون فهذه المباراة رفعت رصيد هزائمه الى ١٠ مرات.

أكبر بطولة كروية للشاب عالميا

على هامش البطولة النسوية لكاس النرويج تعتبر هذه البطولة أكبر بطولة كروية للشباب على المستوى العالمي يشترك فيها حوالي ٢٠ الف ناشىء يمثلون ١١٠٠ ناد في ١٩ دولة.

أفضل مكان لحضور مسابقات دورة ألعاب سول الاوليمبية هو البقاء في المنزل امام التليفزيون

يقال أن اختيار مقعد في حفل افتتاح دورة الالعاب الاوليمبية في سيئول سيتكلف في السوق السوداء نحو ٢٠٠٠ دولار اميركي، غير أن للقعد الافضل لمشاهدة مسابقات الدورة لا يكلف شيئا اذ يكفي المرء البقاء في منزله والجلوس أمام جهاز التليفزيون... ان اكثر من ١٠ الاف مهندس وفني سيتولون تغطية الاوليمبياد الاضخم في التاريخ وهم سيستخدمون افضل التجهيزات واغلاها لنقل الصوت والصورة الى كل المنازل وفي كل انحاء العالم... وستنقل وقائع حفلي الافتتاح والختام مباشرة بواسطة الصوت المجسم للمرة الاولى كما ستنقل احداث المسابقات في ٣٤ ملعبا بطريق مكثفة اكثر من أي وقت مضى.

ويقول المسؤولون في تليفزيون كوريا الجنوبية انهم سيستخدمون ٢٢٩ كاميرا و ٧٢ فيديو لعرض اللقطات بالحركة البطيئة وأكثرمن ١٢٠٠ مركز للتعليق في جميع المسابقات.

أما عدد الذين سيشاهدون الالعاب في مختلف انحاء العالم فيقدرون بنحو ٣ مليارات شخص.

وبالاضافة الى التصوير من مستوى سطح الارض فان التصوير العالي سيتم من طائرة مروحية ومن كاميرا طائرة تعلو مئات الاقدام وبامكانها البقاء في مركزها ٤ ساعات.

وبالنسبة لمحطة «ان. بي. سي» الاميركية التليفزيونية التي ستتولى تغطية الالعاب داخل الولايات المتحدة مقابل ٣٠٠ مليون دولار بالاضافةالى نحو ٢٠٠ مليون دولار اخرى حسب حجم العقود الاعلانية فان جهازها الفني في سيول سيتألف من الف شخص.

هوجو مشكلة .. لشقيقه مارادونا

في تقييم رياضي لاحد النقاد عن اللاعب هوجو مارادونا الشقيق الاصغر للنجم العالمي دييجو مارادونا الذي اشتهر بلقب «توركو اي تركي» قيل أن هوجو يعتبر لاعبا ذا مواهب مميزة لم تستغل بعد بالقدر الكافي الجيد وأنه يتسم بالجدية في اللعب ولديه ثقة في نفسه وقدراته التي يسعى دائما الى تحسينها وأن اسم «ماردونا» الذي ينتمي اليه هوجو وان كانت له مزاياه الا أنه يعتبر مشكلة في نفس الوقت فهو يضع على عاتق هوجو مسؤوليات كبيرة لكي يثبت دائما جدارته بهذا الاسم في مشواره الى طريق المجد والشهرة في عالم كرة القدم..

الالعاب الاولمبية تبدأ في ١٧ أيلول

مناورات اللحظة الأخيرة



□ أولمبيك فاميلي ناون العائلة الاولمبية غير قلقة.

مع اقتراب موعد بداية الالعاب الاولمبية في سيول في السابع عشر من ايلول القادم، بدأت المناورات الاخيرة من قبل المعنيين بتنظيم وحماية الدورة وضمان حسن سيرها بعيدا عن أية مشاكل أو اعمال تخريبية. والمعنيون ثلاثة : كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية واللجنة الاولمبية الدولية. اضافة الى هذه الاطراف الثلاثة، يمكن ادراج اسم الولايات المتحدة في قائمة المعنيين مباشرة بالالعاب الاولمبية.

والسؤال المهم الذي يطرح على اعتاب بداية أولمبياد سيول هو : أين أصبحت المفاوضات بين الكوريتين حول تقاسم تنظيم المباريات وهل شبح التخريب والارهاب يتهدد الالعاب الاولمبية؟ المفاوضات حول تنظيم المباريات متوقفة رسميا منذ عدة أشهر. فقد جرت خلال السنتين الماضيتين سلسلة لقاءات تحت اشراف اللجنة الاولمبية الدولية لبحث مطالب كوريا الشمالية حول مشاطرة الجنوب في تنظيم الالعاب. لكن هذه المفاوضات وصلت الى طريق مسدود. وبالرغم من ذلك، ظلت اللجنة الاولمبية الدولية على استعداد لبحث الموضوع مع كوريا الشمالية حتى اللحظة الاخيرة وهذا ما أكده رئيسها خوان أنطونيو سامارتش مؤخرا في حديث مع صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية بقوله : «ان ما يستحيل علينا في الوقت الحاضر هو تنفيذ الاقتراح الذي كنا قد تقدمنا به في كوريا الشمالية وهو تنظيم عدد من المسابقات الجماعية على أرضها، لقد فات الاوان على ذلك، غير انه من الممكن الاستعاضة عن المسابقات الجماعية ببعض المسابقات الفردية. وفي جميع الاحوال، هدفنا الان واضح وهو أننا نرغب في اشتراك كوريا الشمالية في الالعاب الاولمبية».

الطريق ما زالت مفتوحة إذا أمام حصول مشاركة كوريا الشمالية في اللحظة الاخيرة. ولا بد من الاشارة هنا الى أن استعداد اللجنة الاولمبية الدولية لاستقبال المشاركة الكورية الشمالية حتى اللحظة الاخيرة لم يسبق له مثيل في تاريخ الحركة الاولمبية لان هناك في الشرعة الاولمبية حدا أقصى للقبول بالاشتراك في الالعاب الاولمبية. ولكن اشتراك بيونغ يانغ مستبعد جدا بالرغم من ليونة موقف اللجنة الاولمبية الدولية.

لذلك، فان جميع الجهود منصبة الان وقبل أسابيع معدودة من بداية الاولمبياد، على ترطيب الاجواء السياسية بين الكوريتين والهدف من ذلك ليس الا ابعاد شبح الشغب والعرقلات وحتى الارهاب عن العاب سيول، ويبدو أن الاجواء أدت الى تحسن ملحوظ : فللمرة الاولى منذ مدة طويلة، ردت كوريا الشمالية على رسالة من كوريا الجنوبية كانت تتضمن بعض الاقتراحات، ان الرسالة الجوابية الكورية الشمالية حدث دبلوماسي بحد ذاته لان الحوار المباشر بين الكوريتين عاد مجددا وقد يسفر حتى ولو جرت الالعاب الاولمبية بدون مشاركة الشمال، عن سلسلة مفاوضات ثنائية تجري بعد الالعاب الاولمبية وتسمح بتحسين العلاقات السياسية بين شطري شبه الجزيرة الكورية.

في جميع الاحوال، تغيرت اللهجة الكورية الشمالية بشكل جذري، فالسفير الكوري الشمالي في باريس أكد مؤخرا أن بلاده لن تحاول عرقلة الدورة الاولمبية وقال : «نحن نحترم شعب كوريا الجنوبية وقد اتهمنا مرارا بالارهاب غير أن جميع الاعمال التي نسبت الينا تبناها غيرنا».

ولكن الوقاية أفضل من المداواة ولذلك فان جميع الاجراءات الامنية اتخذت وسوف تتخذ لحماية الالعاب الاولمبية ومما لا شك فيه أن مدينة سيول ستكون ابتداء من ١٧ ايلول اكثر المدن العالمية حماية ومراقبة. هنا، ستلعب الولايات المتحدة دورها : الاسطول الامريكي السابع هو الذي سيتولى حماية المياه الكورية الجنوبية طيلة الالعاب الاولمبية. وقد انضمت مؤخرا الى الاسطول السابع المدمرة الشهيرة «نيوجيرزي» وقال قبطانها أن مهمته هي «احباط» أية محاولة اعتداء كورية شمالية خلال الالعاب الاولمبية».

الدوري الفرنسي مشاكل مارسيليا





□ بداية مأساوية لمرسيليا

اتت بداية الدوري الفرنسي لتثبت امرا هاما وهو ان صرف الملايين لشراء كبار اللاعبين لا يضمن بالضرورة النتائج الجيدة هذا ما ادركه فريق مارسيليا ورئيسه رجل الاعمال برنار تابي الذي يعاني من عدة مشاكل داخل فريق الكرة الذي يترأسه فمنذ بداية الدوري خاض مارسيليا اربع مباريات فاز بواحده فقط وخسر ثلاثة فقامت قيامة ادارة النادي وازيح المدرب واستبدل بمدرب جديد النتائج الايجابية ما زالت بعيده عن منال لاعبي مارسيليا الذي يجد نفسه حاليا في المركز الرابع عشر صحيح ان الدوري ما زال في بدايته، ولكن الخبرة علمت دائما ان الفريق الذي يبدأ موسمه بشكل سيء يلاقي صعوبات كبيرة في انهائه بشكل جيد مارسيليا هذه السنة لا يبدو مارسيليا السنة الماضية.

الالماني سلوتهاك يفوز بكأس دبي الاولمبية للفروسية

■ استطاع نجم الفروسية الالماني الشاب فرانكي سلوتهاك ان يفوز بكأس دبي الاولمبية المتالقة على ظهر جواده المزاجي ذي التسع سنوات «والزركوينغ» وذلك على ميدان القفز البريطاني الشهير في هيكستيد.

وقد تمكن سلوتهاك، الذي يعتبر البطل المنافس للفارس الالماني الغربي العظيم بول شوكيمهول الفوز بالجائزة الاولى والحصول على مبلغ ١٨ الف جنيه استرليني الى جانب مبلغ ١٢٥ الف جنيه استرليني استطاع ان يفوز بها على الفرس نفسه الذي بدأ امتطاءه قبل سبعة اشهر فقط

كاس دبي الذي ترعاه حكومة دبي وطيران الامارات، الخطوط الدولية للامارات العربية المتحده، جاءت لتظهر كفاءة الفرسان البريطانيين بعد التحدي الذي واجهوه في اولمبياد سيول في ايلول المقبل.

وباستثناء الفارسة الموهوبة جانيت هنتر، والتي حصلت على المرتبة الثانية على جوادها ليزنامارو، فقد عجز الفريق البريطاني عن الفوز بما كان يصبو اليه.

فقد اصيب معظم اعضاء الفريق البريطاني بالرهبة والهلع امام الحواجز الاولمبية العالية التي فاقت توقعات ثلاثة ارباع المتنافسين والتي تمكن منها تماما سلوتهاك ومواطنه الالماني الغربي لوبغر بي بوم على ظهر فرسه لاند لورد.

ورغم تمكن المتنافس الاسكتلندي الفارس جون براون من تحقيق الفوز على ظهر جواده سيلفوسوبريم وانقاذ الكبرياء البريطاني بعض الشيء، الا ان فوزه لم يساعد كثيرا على تغيير الواقع لانه لم يكن ضمن المشاركين في منافسة سيول.

اما الانسة هنتر وهي ايضا اسكتلندية فقد كانت آخر من دخل حلبة المنافسة وكان ترتيبها الثاني والثلاثين.

دخلت المنافسة وكانت تعلم جيدا ان معظم الذين شاركوا في هذه المنافسة قد فشلوا في اختراق الخطوط المرعبة والحواجز المرتفعة، احسنت هنتر سيطرتها على الحصان ليزنامارو وهي تعبر الحواجز واستطاعت أن تحقق النصر وتنال احتفاء الجمهور البريطاني محققة المرتبة الرابعة في هذه المنافسة الشديده «وكانت ضمن موكب الفائزين في انطلاقتهم الاستعراضية».

وتصدر سلوتهاك المنافسة على جواده والزركوينغ بخطاه العريضة الثابته ليفوز للمرة الثانية. اما لاندلورد فقد تعثر اثناء المنافسة الى ان اوقع قضيبا اثناء عبوره الحاجز قبل الاخير.

ويعتبر فوز الانسة هنتر ذات الاربع والعشرين سنة والحائزة منذ فترة وجيزة على كاس الملكة اليزابيث، فوزا جريئا لتحقيق هدف صعب المنال، فقد وطئت حوافر ليزنامارو احد الحواجز ولم توقعها، الامر الذي اسعدها لتقدم عرضا جيدا خال من الاخطاء.

وقد انهت عرضها بوقت يقل عن سلوتهاك بدقيقتين ونصف الدقيقة وحصلت على جائزة نقدية بقيمة ٩ الاف جنيه استرليني وقد علقت على فوزها قائلة «لقد ذهبت لافوز الا ان خطى ليزنامارو لم تكن واسعة وسريعة كما هي في حصان فرانكي».

وفي نهاية المنافسة قام الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس مجلس ادارة طيران الامارات بتسليم سلوتهاك مجسما برونزيا لسفينة البوم الخليجية.

كما قام موريس فلاناغان المدير العام لطيران الامارات قبل ذلك بتسليم الجوائز للمشاركين في كاس ناشىء دبي والذي كان من المتوقع ان يفوز به عدد من فرسان دبي الشبان.



□ الشيخ احمد بن سعيد المكتوم يقدم كأس دبي لفرانكي سلوتهاك

كلمات متقاطعة

اعداد : أنطون فينشنزو ميلاني ـ رام الله / بيرزيت

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودي :

١)اول دولة في العالم استخدمت الدبابة في الحروب ـ حرف ٢) اسم لاعب كرة قدم عربي جزائري معروف جدا (معكوسة) ٣) اسم ممثلة عربية سينمائية وتلفزيونية مصرية صاعدة (معكوسة) ٤) حرف ـ اسم مطرب عربي مصري مشهور ٥) سلام واستقرار ـ مجموعة بلدان مستقلة ـ أطول الحيوانات عمرا (معكوسة) وغير معرف بأل التعريف ٦) من أنواع المعادن ـ من انواع السجائر المحلية (معكوسة) ٧) اسم اغنية للمطربة العربية الكبيرة وردة الجزائرية ٨) احد والداي ـ رغباتهم واهوائهم الخاصة ٩) الاسم الثاني للاعبة تنس اميركية مشهورة جدا ـ يدخل من الباب دون توقف للحديث.

حل المربع السابق :

افقي :
١) مروان ـ أحمد. ٢) يافا عقبة ـ أ. ٣) رز (معكوسة) ـ نمل ـ رن (معكوسة). ٤) ك ـ م هـ ـ أ ـ ت. ٥) .... ٦) ك ـ أ ـ ق ـ م ـ ن. ٧) ب ـ ك ـ ء ـ ج ـ أ ٨) ل ـ سن ـ سر ـ م. ٩) رمنجة ـ ماير.

عمودي :
١) كريم (معكوسة) ـ كيلر. ٢) راز ـ م. ٣) فو (معكوسة) ـ م ـ اكس ـ ن. ٤) أ ـ ان ـ جن (معكوسة). ٥) نعمة ـ قد ـ هـ ٦) لفتى (معكوسة) ـ مجرى ـ أ. ٨) مهن ـ ي. ٩) دارت ـ رمان (معكوسة).

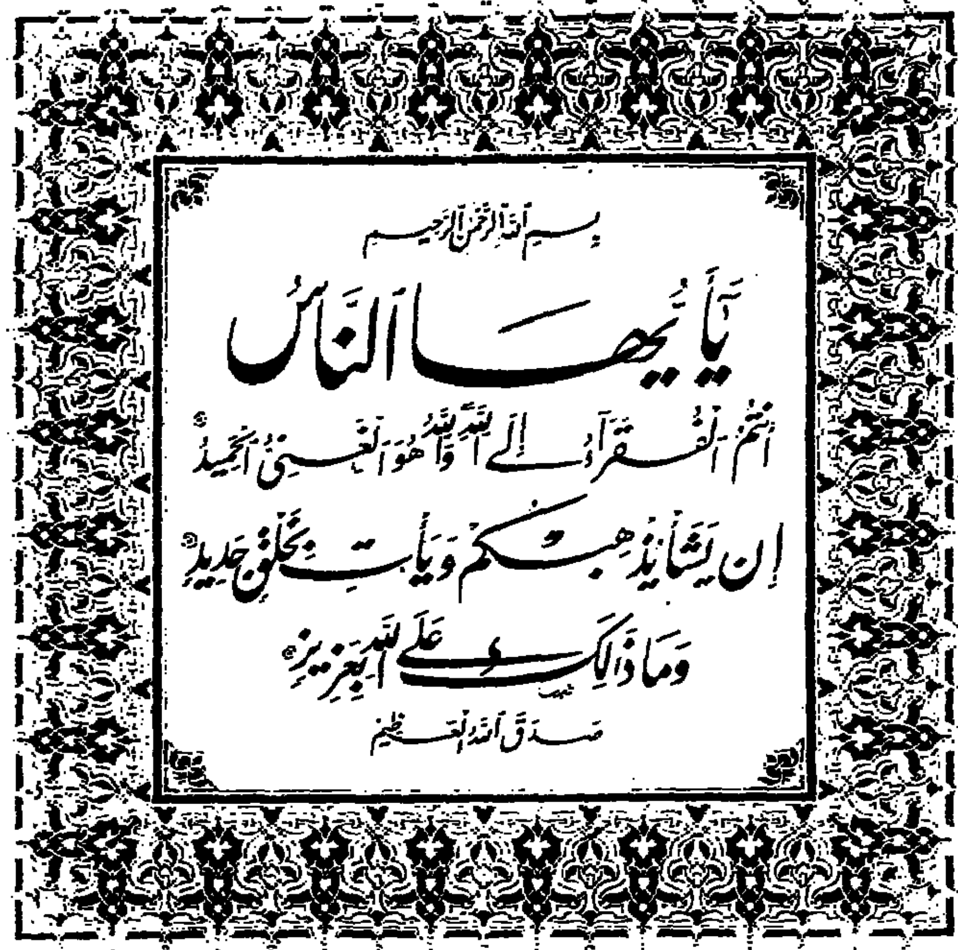
حظك

- الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان
في زيارتك لشخص قريب منك يحتاج الى مساعدة، تلتقي بشخص ما يعرض عليك عملا جيدا. فكر مليا قبل الاقدام.
- الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
الثور يحذرك من اتخاذ قرار متسرع في موضوع بالغ الاهمية يتعلق بحياتك العائلية . نهاية اسبوع ممتعة.
- الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران
اعمالك ترهقك ولا تجد متعا للراحة. الجوزاء تدعوك الى التفكير بعطلة للاسترخاء ومراجعة الحسابات.
- السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تتوهم أن قدرتك على العمل محدودة وهذا خطأ لان طاقاتك كبيرة. كثيرون يعتمدون عليك لانجاز أمور مهمة.
- الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ اب
انصرف الى مشاريعك بهدوء تام وكن حذرا للغاية. بعض معارفك يستغل طيبة قلبك.
- العذراء : ٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول
لا تتصور أن العمل والمتعة يتناقضان. العكس هو الصحيح. لقاء مع صديق قديم يفرحك كثيرا.
- الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين
لا بأس أن تعتكف هذا الاسبوع وتفكر في أمورك. الذين ينتظرونك سيجدونك في وضع افضل بعد هذه العزلة.
- العقرب : ٢٣ تشرين أول ـ ٢٢ تشرين ثاني
تبدل في علاقاتك مع اصدقائك. مشروع عمل يعرضه عليك احدهم وعليك بدراسته جديا. السعادة تخيم على جوك العائلي.
- القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون أول
اسبوع هادىء. احدهم يغتنم فرصة هدوئك ويفاتحك باسرار مهمة جدا. من المفيد استعادة بعض العلاقات القديمة.
- الجدي : ٢٢ كانون أول ـ ١٩ كانون ثاني
دعوات ومناقشات لا تنتهي . المطلوب رؤية الامور ببساطة اكثر والخلود الى الراحة . مشروع علاقة عاطفية جديدة.
- الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٩ شباط
تتطرق أحيانا في مواقفك وكلامك وكأنك تدعو الناس الى المبارزة. اصدقاؤك يحترمونك ويحبونك.
- الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار
انتظر مفاجآت حلوة طيلة هذا الاسبوع رغم أنك تتعرض لبعض المضايقات خصوصا على المستوى المالي.

الرسالة

اكتب في كل سمكة الحرف التابع لها فتحصل على رسالة توجهها الاسماك من قاع البحر.. فما هي هذه الرسالة؟!

بسم الله الرحمن الرحيم
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي احسن.



الاسلام وحرية الرأي

بقلم الاستاذ: يسري عبد الغني

● لقد كفل الاسلام حرية الرأي، بل أن حريته وابداءه لم تكن في نظر التشريع الاسلامي مجرد حق للفرد، بل أنها ترقى في بعض الاحيان الى مستوى الواجب الذي عليه أن يقوم به.

وآيات القرآن الكريم تدعو الناس الى النظر والتفكر في خلق السموات والارض ويعلن ان في نزول الماء من السماء ما تحيا به الارض بعد موتها تلك الآيات لقوم يعقلون، ويدعو الناس الى النظر والتامل في مخلوقاته.

كما أن القرآن يدعو الناس الى أن يبدوا رأيهم اي ان يكون دورهم ايجابيا في هذا المجال قال تعالى :

«ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر».

● ال عمران ـ ١٠٤

ويقول تعالى :

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن

● النحل : ١٢٥

■ الحلقة الاخيرة ■

وتجيء لعمر برود (قطع من القماش) من اليمن، فوزعها بالقسطاس بين المسلمين، فخرج من نصيب كل رجل برد واحد، ونصيب عمر كنصيب واحد منهم، واعتلى عمر المنبر وعليه البرد، وقد فصله قميصا، فندب الناس الى الجهاد، فقال له رجل : لا سمعا ولا طاعة. قال عمر : ولم ذلك؟ قال الرجل : لانك استاثرت علينا، لقد خرج في نصيبك من الابراد الثمينة برد واحد، وهو لا يكفيك ثوبا، فكيف فصلته قميصا، وانت رجل طويل؟! فالتفت عمر الى ابنه وقال : اجبه يا عبد الله، قال عبد الله بن عمر : لقد ناولته من بردي فاتم قميصه منه. قال الرجل المعارض : أما الآن فالسمع والطاعة، ولم يغضب عمر، رغم قسوة الاتهام ولكنه رد على الناقد بالحجة فالزمه الرجوع الى الحق.

أما مناصحة الحكام، فقد كانت واجبا مقررا على ذوي الرأي من رجال الاسلام، وهناك احاديث نبوية سمحاء في هذا الشأن اشرنا الى بعضها وكلها تؤكد أن الدين النصيحة.

ها هو ابو مسلم الخولاني (من التابعين واسلم في عهد الرسول) على معاوية ابن ابي سفيان فقال : السلام عليك أيها الاجير. !! ، فقالوا قل السلام عليك أيها الامير، فقال السلام عليك ايها الامير : فقال : السلام عليك أيها الاجير، فقال : قل الامير. فقال معاوية : دعو ابا مسلم فانه اعلم بما يقول. فقال : انما انت اجير استاجرك رب الغنم لرعايتها، فان انت هنات جرباها، وداويت مرضاها، وحبست اولاها على اخرها، وفاك سيدها أجرك، وان انت لم تهنا جرباها، ولم تداو مرضاها، ولم تحبس اولاها على اخراها، عاقبك سيدها (٣).

وقد ارسل الحسن البصري الى أمير المؤمنين الامام العادل عمر بن عبد العزيز بالرسالة التالية : «اعلم يا أمير المؤمنين أن الله جعل الامام العادل قوام كل مائل، ومصدر كل جائر، وصلاح كل فاسد، وقوة كل ضعيف، ونصفة كل مظلوم، ومفزع كل ملهوف. والامام العادل كالأب الحفي على ولده، يسعى لهم ويعلمهم كبارا ويكتسب لهم في حياته ويدخر لهم بعد مماته.

والامام العادل كالام الشفيقة البرة الرحيمة بولدها وهو كافل اليتامى، وخازن المساكين، يربى صغيرهم ويعين كبيرهم.. والامام العادل كالقلب بين الجوانح، تصلح الجوانح بصلاحه وتفسد بفساده.

ويطلب البصرى من عمر بن عبد العزيز الا يحكم في عباد الله بحكم الجاهلية، ولا يسلك بهم سبل الظالمين، ولا تسلط المستكبرين على المستضعفين، فانهم لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة، فتبوء باوزارك واوزار مع اوزارك وتحمل اثقالك واثقالا مع اثقالك، ولا يغرنك الذين يتنعمون بما فيه بؤسك وياكلون الطيبات باذهاب طيباتك في آخرتك (٤).

ومما جاء في الرسالة التي بعث بها القاضي ابو يوسف (صاحب ابي حنيفة) الى أمير المؤمنين هارون الرشيد حين كلفه بوضع احكام الخراج وقد وردت هذه الرسالة في مقدمة كتاب الخراج وتضمنت النصح السديد والوعد والوعيد لم يحل دون ابدائها ما كان للرشيد من هيبة وسطوة بل نظر اليها قاضي القضاة باعتباره حقه وواجبه معا، عاملا بما دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم من مناصحة ولاة المسلمين وانا كنا قد تأملنا رسالة البصري لعمر التي جاءت كتبصرة وتحذير ونصح بما ينبغي أن يتوفر في الامام العادل من خصال باسلوب رائع وعبارات قوية، لا خوف فيها ولا وجل فان رسالة ابي يوسف لا تقل عن ذلك وها هي بعض كلماتها :

«.. يا أمير المؤمنين، ان الله وله الحمد قد قلدك امرا عظيما، ثوابه اعظم الثواب، وعقابه اشد العقاب، قلدك امر هذه الامة فاصبحت وامسيت وانت تبني لخلق كثير قد استرعاكهم الله وليس يلبث البنيان ـ اذا اسس على غير التقوى ـ أن ياتيه الله من القواعد فيهدمه على من بناه واعان عليه فلا تضيعن ما قلدك الله من امر هذه الامة والرعية، فان القوة في العمل باذن الله..

فلا تلق الله غدا وانت سالك سبيل المعتدين فان ديان يوم الدين انما يدين العباد باعمالهم ولا يدينهم بمنازلهم، وقد حذرك الله فاحذر، فانك لم تخلق عبثا ولن تترك سدى، وان الله سائلك عما انت فيه وما عملت به، فانظر ما الجواب... الخ (٥)».

تلك بعض الامثلة القليلة من، بين الكثير الذي تموج به آثار السلف الصالح ، وهي تكفي لتاكيد ما قرره الاسلام من تقرير لمبدأ حرية الراي والنقد والى أي حد كان مضمون هذه الحرية مقبولا لدى الحاكمين، معمولا به من قبل المحكومين، وايضا دور العلماء الاجلاء في النصح والارشاد والنقد والتوجيه دون خوف أو مواربة فالعلماء لا يسكنون في ابراج عاجية، بل يعيشون بنص الحياة، لا ينافقون السلطة والسلطان بل هم اقوياء في الحق لا يخشون في الحق لومة لائم.

ونعود لنؤكد انه وان كان التطبيق لم يخل من خروج على هذا المبدأ بدواعي السياسة ـ قاتلها الله ـ وللمصالح الخاصة الا أن هذا لا يخل بالحقيقة التي قررها الاسلام كمبدأ جوهري هو أساس الشورى وهو واجب كل من يقدر عليه حتى يصلح حال الامة ويغدق عليها من خيره وفضله.

واذا قمنا بالقياس فالاسلام يتفق تماما مع المبادىء المستقرة في الدساتير الحديثة التي في اغلب الدول الراقية من كفالة حرية الراي والتعبير عنه بكافة الوسائل وكذلك حرية البحث العلمي وكفالته وتشجيعه، وبمعنى اخر الدعوة لحرية الانسان في التفكير والبحث وابداء رأيه والتعبير عنه بكافة الوسائل بشرط عدم المساس أو الاضرار بالفرد أو بالجماعة، بمعنى أن لا يكون في ممارستها ما يتضمن اخلالا بحقوق الاخرين مما يعتبر جرائم في نظر الاسلام وحسب ما يقرره.

واخيرا : فالاسلام يؤكد حرية الرأي والتعبير ويكفل حرية البحث والمعرفة لكل انسان، ولكل مسلم أن يعبر عن رايه وينشره بالقول أو الكتابة او غير ذلك من وسائل التعبير في حدود ضمان لسلامة البناء للسلم (٦).

والله ولي التوفيق

● أسانيد المقالة :

١ ـ راجع مبادىء نظام الحكم في الاسلام للدكتور / عبد المجيد متولي ص٧٠٨ وما بعدها.
٢ ـ راجع كتاب الحضارة العربية ـ جاك، س، ريسلر، ترجمة الاستاذ / غنيم عبدون ـ ص٨٢.
٣ ـ السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية لتقي الدين ابن تيمية دار الكتاب العربي / ط٤ ـ ص١٢.
٤ ـ نظام الحكم في الاسلام للاستاذ الدكتور / محمد فاروق النبهان ـ ص٢٥٣.
٥ ـ كتاب الخراج لابي يوسف / المطبعة السلفية ـ ط٣ ـ سنة ١٩٦٢ ـ ١٣٨٢هـ.
٦ ـ مذكرات في نظام الحكم والادارة في الدولة الاسلامية ـ دراسة مقارنة ـ للمستشار / عمر الشريف.

الإسلام.. حضارة

د. احمد الحفناوي
جامعة الازهر / دمنهور

■ لكل دين من الاديان روح تسيطر على مجموعه ، وتتمشى في اصوله وفروعه . وتميز دعوته وتوجه تيارها الى غاية مقصودة .

والاسلام دين خالد . وهو لذلك جمع الله فيه كل ما تحتاج اليه البشرية في جميع احوالها وازمانها واماكنها.

والحياة البشرية متغيرة سريعة التحول من قديم الى جديد ، وبالاخص في عصرنا هذا الذي اختلطت فيه الشعوب والافكار.

فهل روح الاسلام وغايته العليا تعارض سير الحضارة وتقدم العالم وتلزم البشرية بالوقوف عند حال واحدة ، لا تتعداها ؟!


□ الامام الاكبر

اما انا فاجيب بان الاسلام لا يتعارض ابدا مع الحضارة ولا مع تقدم العالم . وانه دين لين فيه من السعة ما نستطيع ان نوفق بين روحه وبين مظاهر الحضارة . وان نجد في نصوصه ما يساير الاطوار المختلفة التي تتخطاها البشرية في عصورها المتباينة ويجب ان نفرق بين «روح» الدين وغايته . وبين احكامه الفرعية وتطبيقها.

وعلى هذا الفهم نستطيع ان نجد في نصوص الاسلام وفي تاريخه ، اشياء تؤكد انه دين يساير الزمن . ويستطيع اهله ان يجدوا فيه ما يتفق مع ايقاع المجتمع .

هذه المسايرة للزمن ولايقاع المجتمع ، تاتي من تطبيق الاحكام ملائمة للاحوال والظروف واختلافاتها مع المحافظة على جوهر النصوص وروح الدين ، نجدها عند شخصيات في قلوبها بصيرة للوقوف على مراميها وادراك الغاية منها وعدم التقييد بحرفية الآراء .

● الامام الشاطبي : من اعلم الرجال في فهم اصول الدين ومن ابرعهم واوسعهم ذهنا في فهم النصوص الدينية والموازنة بينها وبين الاحوال ، له آراء يجب على كل من يهتم بالفكر الديني في الازهر ـ وفي خارجه ـ ان يتدبرها ويعتبرها لما يدل عليه من فهم جيد لروح الاسلام ومسايرته لكل عصر وطواعية احكامه لان توافق كل حضارة .

يقول الشاطبي : «ما وجدنا فيه مصلحة قبلناه اعمالا للمصالح المرسلة ، وما وجدنا فيه مفسدة تركناه اعمالا للمصالح المرسلة ايضا . وما لم نجد فيه مفسدة تركناه اعمالا للمصالح المرسلة ايضا ، وما لم نجد فيه هذا ولا هذا فهو كسائر المباحثات اعمالا للمصالح المرسلة ايضا.

ويؤيد رأي الشاطبي هنا ما جاء في الاثر : ما احل الله فهو حلال ، وما سكت عنه فهو عفو».

ويقول الشاطبي ايضا : «الحكم الشرعي يختلف باختلاف العوائد ..

فيكون عند اهل المشرق قادحا في العدالة وعند اهل المغرب غير قادح وليس الشاطبي بدعا في هذا الفهم للشريعة . فاصول الشريعة ومصادرها الاولى تؤيد ذلك . يقول سعيد بن المسيب رضي الله عنه : قلت : يا رسول الله الامر ينزل بنا لم ينزل فيه القرآن ولم تمض فيه منك سنة . قال : اجمعوا له العابدين من المؤمنين فاجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا فيه برأي واحد» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.



□ الامام محمد عبده

فالشريعة اذن لم تبين الحكم في كل مسالة . فيسر الله على الناس بان ترك لهم متسعا وامرهم بان يجتهدوا على اصولها ليحققوا مصالحهم التي راعى فيها الخير للناس .

● والامام محمد عبده عماد الحركات الاصلاحية وتجديد المفاهيم الدينية في العصر الحديث يقول : «اذا ترتب على شيء مفسدة في زمن لم تكن تلحقه فيما قبله ، فلا شك في وجوب تغيير الحكم وتطبيقه على الحالة الحاضرة .

كذلك له كلام في تفسير قوله تعالى «يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» يحسن ان نذكره في هذا المقام :

■ اولا : يجب الرجوع في امور الاعتقاد والتعبد الى ما كان عليه السلف الصالح

■ ثانيا : ان اولي الامر هم اهل الشورى الذين هم العلماء وارباب الرياسة من نواب الامة ولا يخفى ما في ذلك من المطاوعة للاراء الحرة في اساليب الحكم الديمقراطية ..

■ ثالثا : وهذا هو المهم «ان الشريعة يجب ان تقوم قواعدها على المصالح ودرء المفاسد بحسب الزمان والمكان.

● تجديد المفاهيم الدينية ●

ان في الفكر الاسلامي مذاهب لا يقل بعضها في القيمة والقوة عن هذه المذاهب الاربعة . ونستطيع ان نجد فيها من الكثرة ومن السعادة ما نستطيع ان نفيد منه اكثر الفائدة في تجديد المفاهيم الدينية وامدادها بالطريق الصالح مما يوافق العصر والحاجة فقد كانت المذاهب في العصر العباسي


□ الامام المراغي

نحو اربعة عشر مذهبا : كلها مفيد ، وكلها من الاسلام ، وكلها مستمد من كتاب الله !!

ان مقصدي الاول في هذا المقال هو الدعوة الى دراسة هذه المذاهب ـ خاصة التي يتميز تفكير رجالها برجاحة العقل وحرية البصر والبراعة في الاحاطة بالرأي ونقده وتقديره.

وليس بدعا ان ندرس كتب هذه المذاهب ولا ان نعرف اقدار رجالها فهم مسلمون ! بل فيهم كثيرون هم الذين حملوا لواء الدفاع عن الاسلام وصمدوا في مواجهة خصومه المغيرين عليه !!

وللاستاذ الاكبر الشيخ المراغي شيخ الازهر الاسبق عبارات حكيمة يقول فيها : ان الدين في كتاب الله غير الفقه ، وان من الاسراف في التعبير ان يقال عن الاحكام التي استنبطها الفقهاء واختلفوا فيها . وتمسكوا بها حينا ورجعوا عنها احيانا . انها احكام الدين وان من انكرها فقد انكر شيئا من الدين ، فانما الدين هو الوحيد من الله الى الانبياء جميعا.

اما القوانين المنظمة للتعامل والمحققة للعدل فهي اراء للفقهاء مستمدة من اصولها الشرعية ، تختلف باختلاف الظروف والبيئات . وكلام الامام المراغي ليس بدعا في بابه ، فالتغيير في بعض الاحكام الى بعض امر معروف في الشريعة الاسلامية بالنسبة للاحكام الظنية . يقول ابن عابدين الفقيه الحنفي :

كثير من الاحكام تختلف باختلاف الزمان لتغير عرف اهله او حدوث ضرورة او فساد اهل الزمان بحيث لو بقي الحكم على ما كان عليه لزم منه المشقة والضرر بالناس ولخالف القواعد الشرعية المبنية على التخفيف ورفع الضرر والفساد.

وهذا هو الامام الشافعي العربي القرشي قد تاثر في كثير من احكامه الخاصة بالمعاملات والبيئة مما ادى بتلاميذه الى ان ينقلوا عنه : آراء تصور ما يراه وهو بالعراق متاثرا ببيئته واراء تصور ما رآه وهو في مصر متاثرا ببيئتها !!

لقد كان التضييق وانكار العقل والتقليد ومنع الاجتهاد طابع العصور المنهزمة المتخلفة في تاريخنا الاسلامي . وكانت الشجاعة والجراة والبر بالعقل والفكر طابع العصور المنتصرة عصور السيادة والقوة والشموخ.

حدث ان قرر الخليفة العباسي «المنصور» ان يجعل من كتب الامام «مالك» دستورا للشريعة وقانونا للاحكام ، ولكن «مالكا» رفض ذلك قائلا ... يا امير المؤمنين لا تفعل هذا ودع الناس وما اختار اهل كل بلد منهم لانفسهم» ..

ولما هم الرشيد بعد ذلك ان يفعل ما سبق ان قرره «المنصور» رفض ايضا قائلا هذه المرة : «ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البلدان وكل مصيب !!

فاين نحن الان من هذا الفهم السديد لشريعة الاسلام ؟!

ثم لماذا لا ينشط الازهر الشريف باكثر مما هو عليه الان لاداء واجب «تجديد وتيسير فكرنا الديني» ؟

انني على ثقة بان الازهر الشريف الان يستطيع ان يفعل شيئا . فما تزال فيه جماعة من العلماء الرواد سيكون لهم من تاييد الرأي العام ما يدعم اتجاههم نحو تيسير فكرنا الديني ان هم قرروا ذلك!

ان القضية الرئيسية التي تواجه المسلمين اليوم هي قضية الاحتفاظ بالهوية الاسلامية في اطار تغيير المحتوى الشامل للمجتمع الاسلامي ■



التفاضل بين آيات القرآن

هل هناك في القرآن آيات افضل من آيات أو سور افضل من سور؟

يقول الامام الشيخ محمد متولي الشعراوي : لا يقال آيات افضل من آيات لان كل آية فيها كلام من الله، ولكن كل آية في موضعها هي الخير.

ولكن آيات القرآن قد تحمل مناسبات في اشياء خاصة للقرآن فيها آيات.. فكل آية فضلها في انها تعالج زاوية.

فهي مع زاويتها الخير، ولا نقول خير من آية اخرى.

■ المسارعة في الخيرات ■

من الذي يتقبل منه الدعاء ؟

يقرر الامام الشيخ محمد متولي الشعراوي : ان هذا واضح في القرآن الكريم . في سورة الانبياء : بعد ان ذكر دعوات الانبياء واستجابته لهم قال تعالى :

«انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين»

فشرط استجابة الدعاء المسارعة في الخيرات ، فالدعاء يتقبل من العبد الخير الذي يسعى الى الخير ، ولا يتقبل من عبد يسعى في الشر وايذاء البشر ، وهو بذلك انما يحاول ان يفسد نظام الكون مخلوق الله .

والمسارعة في الخيرات جزء من الايمان ، لها اهميتها القصوى لماذا ؟ لانها ايمان بالجزاء وبالآخرة ، وبقدر الله وبقدرته سبحانه وتعالى

فمن سارع في الخيرات اصبح مستجاب الدعوة.

■ شخصيات اسلامية ■

■ حمزة بن عبد المطلب ■ أسد الله والرسول

■ انها طيور الحباري فاوتر حمزة القوس بسهمه وما هي الا ثوان حتى كان السهم يصفر في الهواء من الطريق الى سرب الطيور .

والتقط حمزة ثلاث من تلك الطير وحزم متاعه وانطلق واتباعه الى مكة وتواعد مع السمار على قضاء الليل في حانة الفوها ثم توجه حمزة الى داره . فاغتسل واستراح وغير هندامه ومضى حيث ينتظره اصحابه ومضوا الى الحانة واخذوا يعبون من الخمر مما جعل رؤوسهم تميل يمنة ويسارا ثم مضى اكثر الليل وتوجه حمزة الى بيته مترنحا ووصل الى مخدعه بشق الانفس وهكذا كان حمزة يقضي سني شبابه صيد وقنص ولا يعرف من الدنيا سوى وجهها الضاحك .

وتمضي الحياة حتى كان اليوم الابلج الاغير فاستوقفته جارية لعبد الله بن جدعان قائلة : يا ابا عمارة هل رأيت مما حدث بمحمد من الحكم بن هشام من ضرب ومسبة فاستشاط حمزة غضبا ودخل الى المسجد الحرام وشج ابا الحكم شجة قوية وقال له : «اتشتمه وانا على دينه اقول ما يقول . لقد كان هذا اليوم العظيم في حياة اسد الله فقد تقدم من رسول الله مسلما ناطقا بالشهادة وبكى حمزة وصدق الله حين قال «لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله» صدق الله العظيم..

ـ وعرفت قريش باسلام حمزة وقضى حمزة فترة الكفاح الاول في مكة متفانيا في الدعوة الى الله ورسوله.

وهاجر حمزة مع المؤمنين تاركا املاكا واموالا غير اسف عليها واخى رسول الله بينه وبين زيد بن حارثة . وبدأ تناحر بين المسلمين والمشركين واذن سبحانه بقتال المشركين وكان حمزة من طليعة المجاهدين وابلى بلاء حسنا وهزمت قريش فكانت هند بنت عتبة اكثرهم الما . فقد قتل حمزة والدها واخوتها وحرضت الرجال على قتال المسلمين واسرت الى وحشي عبد جبير ابن مطعم وامرته بقتل حمزة والتقى الطرفان وصال حمزة وجال فقذفه وحشي بحربته وسقط البطل وصعدت روحه الى بارئها . فبقرت بنت عتبة بطن حمزة ولاكت كبده فلم تستسغه ولفظته وكانت ضحايا المسلمين كثيرة وعلم الرسول باستشهاد حمزة وزاد الله حين راى جثة حمزة مثل بها وصلى عليه سبعون ركعة ودفنه وصدق الله تعالى حين قال :

بسم الله الرحمن الرحيم :

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

صدق الله العظيم

اعداد : ابراهيم حكمت برزق
غزة



بيرس: البديل الوحيد لاعادة الحياة بالضفة والقطاع المفاوضات السياسية

تل أبيب ــ صرح شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي بأن البديل الوحيد لاعادة الحياة في الضفة والقطاع الى مجراها الطبيعي هو اجراء مفاوضات سياسية.

وقال أن الاجراءات التي تتخذها اسرائيل حاليا وبينها الابعاد هي اجراءات ذات طابع أمني تستهدف استتباب الامن.

وأكد أن الاجراءات الاسرائيلية ستتمخض عن تهدئة الخواطر.

واضاف بيرس أن اسرائيل تسمح بوجود قيادة فلسطينية في الضفة والقطاع ذات طابع سياسي وحتى اذا كانت هذه القيادة تعبر عن رأيها بنفس الاسلوب الذي تتحدث به منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن اذا ما أخذت هذه القيادة تتوسط في أعمال عنف فانها لن تبقي أي خيار أمام اسرائيل, ما عدا اتخاذ اجراءات ضد هذه القيادة.

واوضح أن اسرائيل لا تنتهج سياسة ابعاد وانما تنظر في قضية اي شخص يراد ابعاده بانفراد.

جمعية أصدقاء المريض بطولكرم تتقدم بالتماس للمحكمة الاسرائيلية العليا ضد قرار اغلاقها

نابلس ــ قررت جمعية اصدقاء المريض الخيرية بطولكرم تقديم التماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد قرار قائد المنطقة الوسطى عميرام متسناع القاضي باغلاق الجمعية لمدة عامين اعتبارا من ٨/٤ الشهر الجاري.

ويذكر أن هذه الجمعية تضم اقسام العلاج الطبيعي والمختبر وعيادة طواريء وقسم اشعة.

وكان من المقرر أن يفتتح غدا السبت قسم جديد للاشعة تابع للجمعية، وأن هذه الجمعية تقدم خدمات لـ ١٥٠ الف مواطن بمنطقة طولكرم.

وناشد رئيس الجمعية الدكتور رياض الشلبي المؤسسات الدولية التدخل للطلب من السلطات التراجع عن قرارها.

توبيخ ضابط اسرائيلي لقتله مواطن من بلدة بني نعيم

■ ذكر راديو اسرائيل ان الميجر جنرال ايهود براك نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قرر توجيه توبيخ شديد اللهجة الى قائد اللواء الذي قدم الى المحاكمة الانضباطية امامه على خلفية مقتل احد سكان قرية بني نعيم قضاء الخليل قبل بضعة اشهر لدى قيام وحدة اسرائيلية بتفريق مظاهرة في القرية.

وكان هذا الضابط قد قدم للمحاكمة الانضباطية بناء على توصية النائب العسكري العام ولم تتم ادانته بقتل متعمد وانما باستخدام السلاح بصورة غير قانونية وبسوء تفسير الاوامر الصادرة اليه.

رئيس جيبوتي يصل الاسكندرية في زيارة خاصة

القاهرة ــ أ.ف.ب ــ اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان رئيس جيبوتي حسن غوليد ايتيدون وصل امس الى الاسكندرية الواقعة على الساحل المصري المتوسطي في زيارة خاصة.

واوضحت الوكالة ان الرئيس الجيبوتي سيمضي عدة ايام في مصر.

في ذمة الله

- زهية عطية أبو طاعة زوجة حسين أبو طاعة من لفتا
- رفقة سليم العشي أرملة أحمد علي ظاظا
- مؤمنة محمود مشبي
- محمد علي ابراهيم العموش
- خليل محمود المؤقت
- مرزوق حسن ابو جودة
- محمد عبد الخريشة
- أم وحيد أرملة أحمد رمزي.
- رياض محمد نيازي عبد الرزاق المحتسب.
- خيرية حسن سمارة سيف أم هاشم
- خليل سلمان علي براهمة
- احمد محمد مصطفى أبو اقطيش من عمواس
- ياسر فايز الامير
- رمضان محمود حسن عميرة
- أمنة حسن عبد العزيز العزة
- فاطمة محمود علان النواهية
- عوض الفلاح الشاهين
- مريم سليم مصطفى الحمارشة
- جميلة السكران أرملة علي خالد عليان الطعامي
- طه عبد الكريم طه أبو حازم من كفر قدوم
- الطفل بشار عبد العزيز أبو حلمة من قرية ترقوميا

رحمهم الله جميعا

شامير يرفض طلب شارون اقالة رابين

تل ابيب ــ رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير طلب أرئيل شارون وزير الصناعة والتجارة اقالة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.

وصرح شامير بأن هذا الطلب ينطوي على رأي شخصي لشارون والحكومة كلها تقف الى جانب رابين وتؤيد سياسته الامنية.

لندن ترفض اتهامات الخرطوم حول مساعدتها للمنكوبين

لندن ــ أ.ف.ب ــ رفضت الحكومة البريطانية صباح امس الاتهامات التي وجهتها اليها حكومة الخرطوم امس الاول والتي جاء فيها ان بريطانيا لم تقدم المساعدات الكافية لضحايا الفيضانات في السودان.

واشار ناطق باسم وزارة التعاون البريطانية الى ان السلطات البريطانية ارسلت عدة طائرات محملة بالمواد الغذائية والادوية وليس طائرة واحده كما ذكر وزير الاعلام السوداني عبد الله محمد احمد.

واوضح الناطق ان المساعده البريطانية للسودان بلغت قيمتها مليون جنيه استرليني ١٫٨ مليون دولار.

وكان وزير الاعلام السوداني قد اعلن امس الاول ان البلدان العربية قدمت ٩٠ في المئة من المساعدات للمنكوبين وقال ان المملكة العربية السعودية ارسلت ١٢٦ طائرة في حين لم ترسل بريطانيا سوى طائرة واحده.

الاحمر وجنبلاط ينتقدان موقف الميليشيات المسيحية في الانتخابات اللبنانية

دمشق ــ أ.ف.ب ــ افاد مصدر رسمي سوري ان الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبد الله الاحمر والزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط انتقدا امس في اجتماع في دمشق موقف الفريق المسيحي اللبناني المناهض لسوريا واتهماه بالرغبة في الحؤول دون انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وخلال اللقاء تطرق الاحمر وجنبلاط الذي وصل الى دمشق صباح امس الى التصعيد الذي تقوم به القوى المؤيده للتقسيم مدعومة من امريكا واسرائيل في اشارة الى التشكيلات المسيحية المعارضة لسوريا.

استمرار فرض حظر التجول الليلي على مدينة قلقيلية وعزون

قلقيلية ــ ما زال حظر التجول الليلي الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على قرية عزون شرقي قلقيلية ساري المفعول حيث مضى على مدينة قلقيلية ما يزيد عن شهرين ونصف وهي تعاني من حظر التجول هذا.

ومضى كذلك على قرية عزون اكثر من شهر ونصف وهي تعاني من نفس النظام حيث يفرض حظر التجول يوميا من الساعة السابعة مساء لغاية الساعة الرابعة صباحا.

□ جانب من الجلسة الختامية لمؤتمر التراث العربي المسيحي والاسلامي في الطنطور ببيت لحم تصوير : عزام عبيد

مسؤولون اسرائيليون: معارضة اميركا لسياسة الابعاد تنبع من اسباب سياسية وليست قانونية

■ جاء في صحيفة «الجروساليم بوست» الاسرائيلية ان عددا من المسؤولين الاسرائيليين يرون ان المعارضة الامريكية لسياسة الابعاد تأتي لاسباب سياسية وليست قانونية فالولايات المتحده تعتقد ايضا ان هدم المنازل هو اجراء غير قانوني فلماذا لم تحتج على ذلك.

وتعتبر الحكومة الاسرائيلية والمحكمة الاسرائيلية العليا ان اصدار اوامر ابعاد بحق اشخاص من الاراضي «المحتلة» هو اجراء قانوني في ظل القوانين الدولية، في حين يخالف اسرائيل الرأي حول هذا الموضوع معظم الحكومات والمنظمات الدولية اضافة الى الخبراء السياسيين.

واشار المسؤولون الاسرائيليون الى ان امريكا متخوفة من ان تكون عمليات الابعاد المتزايده هي الخطوة الاولى نحو عملية ترحيل العرب «الترانسفير». وان اسرائيل تحاول في الوقت نفسه ابعاد اي شخص قد يقوم في يوم من الايام بتشكيل نواه للقياده السياسية في الاراضي المحتلة.

وفي مناقشة مع مسؤولين امريكيين، اشار المسؤولون الاسرائيليون انه يحق لهم ابعاد من يشتبهوا بمشاركته في اعمال عنف معادية.

وتعتقد امريكا والتي ادانتها منظمة العفو الدولية «امنستي» لكثرة استخدامها لاحكام الاعدام، ان احكام الاعدام اقل قسوة من الابعاد حيث تحصل الفئة الاولى على محاكمة عامة وعادلة.

وتأتي ادانة الابعاد مرتكزة على قرار جنيف الرابع والذي ينص على ما يلي :

«ان ترحيل وابعاد المحتلين لافراد او جماعات من اراضي محتلة الى اراضي اخرى سواء اكانت محتلة او مستقلة غير مسموح بغض النظر عن الدافع وراء ذلك».

وقد قررت المحكمة العليا الاسرائيلية في نيسان من العام الحالي ان قرار جنيف المذكور لا يمنع ابعاد الفلسطينيين.

وذكر كل من رئيس المحكمة العليا مئير شمغار ونائبة الرئيس مريم بن بورات ان الهدف من القرار هو حماية المواطنين من «الاعمال الجائرة» التي تقوم بها قوى الاحتلال بحقهم من اجل تجنب ما قام به النازيون في الحرب العالمية الثانية.

واشارا الى ان ميثاق جنيف الرابع يجب ان ينظر له حسب الظروف التي كانت سائده عند وضعه اضافة الى ان الميثاق هذا ليس جزءا من قانون اسرائيل.

ويرى الاثنان ان الميثاق الرابع يجب ان يدمج ويقارن مع ميثاق «هيج» عام ١٩٠٧ والذي يعطي القوة المحتلة الصلاحيات الكاملة لضمان امنها ونظامها.

وكالة الغوث تطالب السلطات بادخال المواد الغذائية لقرية تل

نابلس ــ اتخذت وكالة الغوث الدولية جميع الاستعدادات اللازمة لادخال المؤن الشهرية لحوالي خمسين عائلة لاجئة تحمل بطاقات الاعاشة الشهرية وتسكن في قرية تل المحاصرة عسكريا للاسبوع الثاني على التوالي الا أن السلطات العسكرية ترفض ادخال المواد الغذائية لهذه القرية أو اخراج انتاجها من التين واللبن للبيع في الاسواق.

وقد توجهت وكالة الغوث الدولية بطلب رسمي الى السلطات المختصة طالبت فيه بالسماح للوكالة بادخال هذه المواد الغذائية لعائلات اللاجئين باعتبارها عائلات محتاجة وتعتمد في مصدر قوتها اليومي على المواد الغذائية التي توزعها وكالة الغوث لها ولم ترد السلطات على طلب وكالة الغوث حتى الان رغم حاجة هذه العائلات لهذه المواد خاصة في مثل هذه الظروف الصعبة.

المنظمات الفلسطينية تنشط في شراء اسلحة بما في ذلك سفن وزوارق

■ قال قائد سلاح البحرية الاسرائيلي الجنرال ابراهام بن شوشان خلال لقاء امس الاول مع مراسلين عسكريين اسرائيليين بان المنظمات الفلسطينية تجري في انحاء العالم الان حملة مشتريات حيث تطلب هذه المنظمات شراء سفن وزوارق رياضية وغيرها يمكن استخدامها بعد ذلك في عمليات ضد اسرائيل.

وقال بان رجال المنظمات يتركزون الان في اكثر من ٨٠ مرسى على مستويات مختلفة على طول الشواطيء اللبنانية واوضح بان المنظمات الفلسطينية توظف جهودا كبيرة في تطوير قدراتها البحرية وفي اعداد ضباط بحريين في دول اوروبا الشرقية وهي تشتري الاجهزة والعتاد ايضا من دول غربية وتعمل على تطويرها طوال الوقت.

السماح لرياض الاطفال باستئناف الدراسة في الرابع من الشهر القادم

■ ذكر راديو اسرائيل ان الادارة المدنية الاسرائيلية قررت الاستجابة لطلب العديد من اصحاب رياض الاطفال الخاصة والموافقة على افتتاح العام الدراسي في رياض الاطفال صباح يوم الاحد الرابع من شهر ايلول القادم بشرط انتظام الدوام في هذه المؤسسات.

وصرح ضابط التربية والتعليم في الادارة المدنية الاسرائيلية اسعد عرايده بان عدد رياض الاطفال في الضفة الغربية يبلغ ٢٥٠ روضة وعدد طلابها وطالباتها يبلغ عشرين الفا.

واوضح ان كافة رياض الاطفال هي بمثابة مؤسسات خاصة.

وقال عرايده ان بقية مؤسسات التعليم في الضفة الغربية ستبقى مغلقة حتى الاول من شهر تشرين اول القادم وذلك بموجب امر الاغلاق الذي صدر في نهاية الاسبوع الماضي.

التحقيق في ظروف استشهاد المواطن هاني الشامي من جباليا

■ باشرت الشرطة العسكرية الاسرائيلية بالتحقيق في ظروف وفاة المواطن هاني الشامي البالغ من العمر (٤٣ عاما) من مخيم جباليا في قطاع غزة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية أن قوة تابعة للجيش الاسرائيلي وصلت قبل ثلاثة أيام الى منزل الشخص لاعتقال ابنه للاشتباه بأنه شارك في مظاهرات وقد قاوم الشخص اعتقال ابنه ثم تم اعتقاله.

وقال راديو اسرائيل أن طبيبا قام بفحص الشخص وقال انه بحالة جيدة، ثم فحصه ممرض وتوصل الى ذات الاستنتاج.

واضاف الراديو أن طبيبا آخر استدعي في نفس الليلة الى المعتقل وقرر وفاته.

اسرائيل تتكتم عن عمليات وقعت على حدودها الشمالية

■ قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية بانه جرت في الاونة الاخيرة عند الحدود بين اسرائيل ولبنان عدة احداث امنية لم يتم الاعلان عنها خصوصا بسبب رغبة زعماء المستوطنات اليهودية بالمنطقة الشمالية لعدم

اثارة ضجة يمكن ان تخيف اوساط السياح الذين يمكن ان يأتوا الى المنطقة والذين يشكلون احد مصادر الدخل الرئيسية للمستوطنات هناك.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير هناك بان على اسرائيل ان تواجه

مشاكل الارهاب من جنوب لبنان حتى تتمكن من التوصل الى اتفاقية سلام مع سوريا لان اتفاقية مع سوريا هي وحدها التي يمكن ان تضمن الامن من لبنان بالنسبة لاسرائيل.

بعد توقف حرب الخليج : دمشق متخوفة من هجمات وحملات عراقية

دمشق ــ أ.ف.ب ــ اعتبرت اذاعة دمشق امس ان النظام العراقي موجود في طريق مسدود مع بدء مفاوضات السلام مع ايران في جنيف تحت رعاية الامم المتحده.

ورأى معلق الاذاعة الرسمية ان النظام العراقي الذي لم يكن يعتقد انه قادر على الخروج سالما من الحرب يجد نفسه في طريق مسدود مع بدء المفاوضات واضاف انه لن يكون مفاجئا ان ينطلق الان في مغامرات جديده على جبهات اخرى لتغطية جرائمه ضد شعبه وضد الامة العربية.

واعتبرت الاذاعة ان المفاوضات تبدو صعبة اكان ذلك بالنسبة لتحديد من هو المسؤول عن النزاع او بالنسبة لحل الخلاف على الاراضي واضافت الاذاعة انه لن يكون من السهل على الرئيس العراقي صدام حسين ان ينكر انه هو الذي فجر هذه الحرب.

تتمات

هبوط ــ بقية

بالاضافة للدولار لان المساعدات المقدمة للاردن جزء منها بالدولار والباقي من الدول العربية النفطية.

وتأتي أسباب انخفاض سعر الدينار في الاسواق المحلية الى عدة أسباب أهمها :

١) مضاربة بعض كبار التجار في سعر الدينار في محاولة لزيادة ارصدتهم المالية على حساب صغار المدخرين. واستثمار خوف المواطنين من احتمال سقوط الدينار وهو عملة التوفير الرئيسية بالضفة والقطاع. ولهذا يهرعون الى تغييره بشيكلات ما تلبث أن تفقد قيمتها بسبب التضخم خاصة بعد الانتخابات الاسرائيلية. وقد نجح هؤلاء ــ الى حد ما ــ بسلب ما قيمته ٢٥٪ من توفيرات المواطنين الذين هرعوا لتبديل ما لديهم من دنانير.

٢) حركة العرض والطلب في السوق حيث تعرضت المناطق الرئيسية في الضفة والقطاع، غزة، ونابلس مؤخرا لفترات منع التجول مما أدى الى نقص الشيكلات في أيدي الجمهور الذي أدى الى أن يلجأ الى توفيراته النقدية وهي بالدينار مما أدى الى كثرة المعروض من الدينار ونقص ما يقابله من الشيكلات.

٣) عدم خروج نسبة كبيرة من العمال الى عملهم في اسرائيل مما أدى الى عدم جلبهم لشيكلات وبالتالي صرف الدنانير التي بحوزتهم.

شامير ــ بقية

امس الخميس ان المواقف الاميركية الاخيرة المعارضة لطرد فلسطينيين من الاراضي المحتلة لم تمس العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحده.

واكد شامير خلال مؤتمر صحافي ردا على التحذير الذي وجهته الادارة الاميركية الى الحكومة الاسرائيلية انه لا يوجد اي نقطة توتر بين اسرائيل وحلفائها الاميركيين.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية استدعت الاثنين الماضي القائم بالاعمال الاسرائيلي في واشنطن اوديد ايران لابداء معارضتها لطرد ٢٥ فلسطينيا من الاراضي المحتلة وجددت الولايات المتحده امس الاول معارضتها للطرد واعربت عن قلقها العميق حيال تزايده وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي نحن مصدومون بقرار الحكومة طرد ٢٥ فلسطينيا اضافيا واضافت هذا يبدو وكانه يحول الطرد قاعده اكثر منه استثناء.

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي منذ عشر سنين اقمنا علاقات وثيقة جدا مع الولايات المتحده ولم تكن يوما اكثر قربا واوضح ان هذه العلاقات تتأسس بشكل جوهري على امكان قيام اختلافات في الاراء.

وصرح شامير من جهة اخرى ان الولايات المتحده ليست المسؤولة عن حفظ الامن في اسرائيل وقال ان الاميركيين يعرفون تماما ان هذه المهمة تقع على عاتقنا.

السلطات ــ بقية

وليست امنية واسمه هشام متهم بمهاجمة اسرائيلي في تل ابيب.

اما الستة منازل الاخرى في مخيم جباليا والتي تقع في بلوكي «١١ و ١٢» فهي تخص ذوي المعتقلين جهاد جميل غبن ومحمد نوفل واخيه حسن نوفل وثائر محمد الكرد وزهير المجدلاوي ومحمد حسن سلامه موسى.

وقد توجه بعض ذوي اولئك المعتقلين الى القدس يوم امس حيث وكلوا بعض المحامين لتقديم الالتماس اللازم.

بلدية ــ بقية

التوصل الى الاتفاق هذا في مفاوضات جرت مع اتحاد الفندقيين في القدس.

ومع ذلك علم بان نسبة التخفيض هذه ستحدد بالنسبة لكل فندق على حدة وبموجب معدل او نسبة استيعابه شهريا للسياح.

واتفق على انه واذا بلغت نسبة الاستيعاب ٢٠٪ فقط سيتم تخفيض نسبة ٥٠٪ من ضريبة الارنونا واذا بلغت نسبة الاستيعاب ٣٠٪ الى ٤٠٪ ستكون نسبة التخفيض ٤٥٪.

غارة جوية ــ بقية

صيدا.

واضاف المصدر ان ستة صواريخ اصابت الحاجز فجرح احد عناصر الحاجز في حين ان الصاروخ السابع لم ينفجر.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان بطاريات المدفعية المضاده للطائرات تصدت للمروحيات المغيرة واعلنت حال الاستنفار العام في صفوف المقاتلين الفلسطينيين وبعد ٤٥ دقيقة من انتهاء الغارة كانت المروحيات الاسرائيلية لا تزال تحلق في سماء المنطقة بينما كانت الزوارق الاسرائيلية تجوب عرض البحر قبالة مدينة صيدا التي تبعد ٤٣ كلم جنوب بيروت.

وهذه الغارة هي الثانية عشرة من نوعها على اهداف فلسطينية في لبنان والسابعة على منطقة صيدا منذ بداية السنة وكان اصيب في ١٠ اب ستة اشخاص بجروح اثر غارة دمرت اذاعة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية تبث من هذه المنطقة باتجاه الاراضي المحتلة.

وفي اسرائيل اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان طائرات اسرائيلية شنت قبيل مساء امس الخميس غارة ضد اهداف فلسطينية في جنوب لبنان قرب مخيم عين الحلوة في منطقة صيدا.

واوضح الناطق ان الطائرات دمرت اهدافا فلسطينية واضاف انه لم يسجل وقوع اي خسائر في الجانب الاسرائيلي.

من جهة اخرى ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية أن تبادلا لاطلاق النار وقع فجر أمس بين المقاتلين في مخيم الرشيدية جنوبي مدينة صور وسفينة حربية اسرائيلية كانت تجوب البحر في تلك المنطقة.

وأوضحت الشرطة اللبنانية أن هذا التبادل في اطلاق النار وهو الاول من نوعه منذ عدة أشهر

«معاريف» ــ بقية

ويقذفون الحجارة وعندما بدى أن كل شيء هادىء وخرجت السيارات وبعد ان وصلت الى منطقة العروب تعرضت السيارات لامطار من الحجارة ونزل المستوطن الاسرائيلي «اسرائيل كوهين من سيارته وبدأ باطلاق النار وفي هذه الاثناء هوجمت سيارة الباص واصيب الولد اليهودي».

وعلم ان الرشاش الذي كان بحوزة المستوطن صودر منه بعد التحقيق معه في مركز شرطة الخليل.

وعلم ان اسرائيليين يعتزمان البدء باضراب عن الطعام مقابل مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي احتجاجا على مصادرة سلاحهما وسينضم اليهما عشرات من سكان مستوطنة كريات اربع.

وتقول صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس وعلى لسان «تحسين منصور» مختار عزون ورئيس روابط القرى في منطقة طولكرم بان مواطنين عرب حاولوا حماية سيارات اسرائيلية تعرضت هي ايضا للهجوم.

وحسب الصحيفة فان ثلاثة شبان عرب مع قنابل حارقة كانوا يقفون على سطح منزل قريب من المفترق الرئيسي بعزون ويراقبون السيارات الاسرائيلية وعندما رآهم عضو من «روابط القرى» حذر الشبان هؤلاء بانه سيطلق النار عليهم اذا تجرأوا وقذفوا القنابل الحارقة فما كان من الشبان الثلاثة الا ان انقضوا عليه وحاولوا خطف سلاحه وطعن في رقبته ولكنه اطلق النار من سلاحه كي يخلص نفسه واصابت احدى رصاصاته الشاب محمود عمر والذي كان يمر من هناك وهاجم الشبان عددا آخر من الذين حاولوا مساعده عنصر روابط القرى هذا.

وحسب «معاريف» فان هذا الحادث تطور الى مشاده كبيرة شارك فيها ١٥٠ شابا حيث قام هؤلاء بضرب سيارة تابعة لروابط القرى بالحجارة.

ويقول «تحسين منصور» هذا عندما وصلت الى القرية بدأ الشبان بمهاجمتي بالحجارة فاصابوا اضواء السيارة فلم افهم ما الذي يجري لكن حارسي اطلق النار في الهواء وعندها حضرت قوات الجيش وفرضت حظر التجول.

حملة تغييرات وتنقلات واسعة

في ادارات وهيئات تحرير الصحف الاردنية

عمان ـ كونا ـ اجرت الحكومة الاردنية امس تغييرات جوهرية في سلم الصحافة الاردنية على مستوى رؤساء مجالس الادارة والمدراء العامين ورؤساء تحرير الصحف الاردنية اليومية الثلاث.

وتضمنت هذه التغييرات التي تعتبر الاول من نوعها منذ عام ١٩٦٧ تعيين نقيب الصحفيين الاردنيين راكان المجالي رئيسا لتحرير صحيفة «الرأي» الاردنية وتعيين ابراهيم سكجها رئيسا لتحرير صحيفة «الدستور» وهو نقيب صحفيين سابق وتعيين مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية الدكتور صالح الزعبي رئيسا لتحرير صحيفة «صوت الشعب» شبه الرسمية كما شملت التغييرات تعيين الدكتور خليل السالم وهو وزير سابق وعضو في مجلس الاعيان الاردني الحالي رئيسا لمجلس ادارة صحيفة «الرأي» وتعيين كامل الشريف وهو وزير سابق وعلامة اسلامي رئيسا لمجلس ادارة صحيفة «الدستور» وهو يشغل هذا المنصب منذ مدة طويلة.

وشملت التغييرات تعيين الدكتور راضي الوقفي مديرا عاما لصحيفة «الرأي» وكان يشغل منصب امين وزارة التربية والتعليم قبل احالته الى التقاعد مؤخرا.

وتم تعيين عبد السلام الطراونه الذي يشغل حاليا منصب رئيس تحرير الدستور مديرا عاما لصحيفة الدستور وتعيين عصام عريضة مديرا عاما لصحيفة صوت الشعب وكان عريضة يشغل سابقا منصب مدير المركز الثقافي الملكي وكان سابقا مديرا للاذاعة الاردنية.

القاء زجاجة حارقة على مبنى بلدية شفا عمرو

■ ذكر راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت صباح امس على مبنى البلدية في مدينة شفاعمرو مما الحق اضرارا مادية طفيفة بالمبنى.

وقال الراديو ان مجهولين مزقوا العلم الاسرائيلي وراية البلدية اللذين كانا مرفوعان على سطح المبنى

وقامت الشرطة بالتحقيق في هذا الحادث.

■ الافراج عن عدد من المواطنين ■

■ أفرجت السلطات العسكرية يوم امس الاول عن اربعة شبان من قرية بيت دجن قضاء نابلس بعد اعتقال امني في معتقل الفارعة العسكري استغرق ثمانية عشرة يوما لكل منهم وهم : ناصر ماجد حنـ ني (٢١ عاما) وفتحي فليح حامد (٢١ عاما) وأمجد سامي أبو خبيش (٢٢ عاما) والثلاثة من طلبة كلية الروضة للعلوم المهنية بنابلس ونضال حاتم (١٩ عاما) وجميعهم من قرية بيت دجن.

من جهة ثانية مددت المحكمة العسكرية اعتقال شاب خامس من قرية بيت دجن لمدة ثمانية عشر يوما اخرى وهو ناصر ابو خبيش (٢٣ عاما) وهو معتقل في سجن الفارعة لمدة ثمانية عشر يوما قضاها جميعها.

وحولت النيابة العسكرية المعتقل عمار أبو زيد شرايعة (١٦ عاما) من سكان مخيم بلاطة للاجئين بنابلس المعتقل في معتقل الفارعة العسكري الى المحاكمة العسكرية حيث تم توقيفه لحين المحكمة بتهمة رشق الحجارة.

واطلقت السلطات يوم امس الاول سراح كل من محمود محمد رمضان من سكان مخيم الدهيشة بعد أن أمضى مدة عشرة أشهر اعتقالا اداريا في معتقلي جنيد و «أنصار ٣».

واطلقت السلطات الاسرائيلية يوم أمس سراح الشاب الجريح مازن احمد سالم فراج (١٧ عاما) من سكان مخيم الدهيشة للاجئين بعد اعتقال دام (١٨) يوما في معتقل الفارعة شمالي مدينة نابلس. وكان الشاب المذكور قد اصيب بعيار ناري في صدره أطلقه عليه احد جنود الاحتلال قبل حوالي عشرين يوما. وقد تمكنت السلطات من القاء القبض عليه عقب اصابته. وتم نقله بواسطة احدى الاليات العسكرية الاسرائيلية الى مستشفى هداسا حيث أجرى له عملية جراحية وتم استئصال العيار الناري من جسده حيث مكث في المستشفى عشرة أيام لتلقي العلاج تحت حراسة مشددة من قبل الجنود الاسرائيليين الذين منعوا ذوو الشاب المذكور من زيارته في المستشفى طيلة ايام وجوده وفي غضون وجوده في المستشفى قامت الاسرائيلية بنقله الى جهة غير معلومة تبين فيما بعد بانه نقل الى معتقل الفارعة. وذكر ذوو الشاب فراج بأن السلطات اضطرت للافراج عن ابنها بعد تردي حالته الصحية حيث يحتاج الى المكوث مرة اخرى في المستشفى.

وأطلقت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول سراح السيدة رحمة القصاص (٥٠ عاما) من سكان مخيم الدهيشة للاجئين قضاء بيت لحم بعد أن أمضت مدة يومين في مركز تحقيق المسكوبية.

وجاء هذا الاعتقال عقب دفع السيدة المذكورة غرامة مالية كانت قد فرضت بحق ابنها الطفل جميل (١٢ عاما) في وقت سابق مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وقد أطلق سراحها بعد أن قامت العائلة بدفع الغرامة المذكورة.

وأطلقت السلطات سراح الشاب يامر محمد مشعل من سكان مخيم الدهيشة بعد أن أمضى مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات كما وأطلقت سراح الشاب أحمد اسماعيل زعول من سكان قرية حوسان بعد مدة اعتقال ثلاث سنوات بتهمة أمنية وقد أطلق سراحهما من سجن جنيد.

كما اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح المواطن ماجد دخل الله (٢١ عاما) من سكان قرية تقوع قضاء بيت لحم وذلك بعد اعتقاله اداريا لمدة خمسة اشهر في معتقل «أنصار ٣».

وأطلقت السلطات الاسرائيلية يوم أمس سراح للمواطن رامي عدنان برهم (١٥ عاما) من سكان مدينة بيت ساحور بعد اعتقال دام ١١ يوما في معتقل الظاهرية.

اعتقال ثلاثة شبان من حي الثوري بتهمة ضرب خبير متفجرات

■ افادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان خبير متفجرات تابع للشرطة الاسرائيلية تعرض وهو بلباس مدني للهجوم عليه في القدس من قبل ثلاثة شبان عرب حيث حصل نقاش حاد بين هذا الخبير وبين سائق سيارة عربي وقد بدأ ثلاثة شبان عرب من «المارة» بضرب عنصر الشرطة الخبير وعندها عرض بطاقة هويته الشرطية لكن الشبان استمروا بضربه.

وذكرت «معاريف» بان قوات الشرطة الإسرائيلية اعتقلت الشبان الثلاثة واتهمتهم بمهاجمة عنصر شرطة.

وعلم ان الشبان الثلاثة هم من لسكان قطاع غزة العرب في مستوطنات وقع هذا الحادث في منطقة بركة السلطان.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع اجو سينا ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P - O - Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 . 289882
Fax - 02 / 273008

«يجب الاعتراف بالتغير الواضح في المنظمة»

أبا إيبان يقوم قريبا بجولة

في عدد من الدول الاوروبية والاسكندنافية

■ ذكرت صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» أن أبا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع اكد أمس الاول أن على اسرائيل أن تعترف بوجود تغير واضح وملموس داخل منظمة التحرير الفلسطينية. حيث قال : «لن تتقبل أي من الدول الاوروبية الصديقة انكارنا لذلك».

ويتفق أبا ايبان مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في القيام بجولة في عدد من الدول الاوروبية في الشهر القادم لمناقشة مسيرة السلام مع قادة هذه الدول.

وفي الوقت الذي يظهر فيه تغير واضح فيما يتعلق بالسلام فان ايبان يشير الى أنه لا يوجد بعد ما تقبله اسرائيل وقال : «يجب أن لا ناكل الفاكهة الغير ناضجة».

وقال ايبان أن سياسة بيرس قد خلقت آراء معينة. وان هدفنا الحالي هو تغيير تفكير منظمة التحرير الفلسطينية والطريق السليم الذي يجب أن تنتهجه اسرائيل هو الموازنة بين الشك في تصريحات منظمة التحرير الفلسطينية وبين الانكار الكلي لاهمية هذه التصريحات.

وذكر ايبان أن بيرس قد طلب منه قبل عدة أسابيع مقابلة عدد من القادة الاوروبيين وقد وافق ايبان مبدئيا على ذلك ولم يضع أي برنامج خاص بذلك. وتفاجأ ايبان عند سماعه في الاذاعة الاسرائيلية أن بيرس قد قرر ارساله في جولة اعلامية في الخارج. والحقيقة أن بيرس أخبر اللجنة عن أمله في موافقة ايبان على قبول هذه الجولة.

وأشار ايبان الى أن هدف هذه الجولة لم يكن اعلاميا حيث لن يقوم ايبان بالقاء محاضرات عامة بل سيقوم بمقابلة شخصيات بارزة في هذه الدول فقط وأكد ايبان أنه لن يكون ناطقا باسم اسرائيل في أوروبا وانما سيعكس للسياسيين الاوروبيين رأي بيرس في مسيرة السلام.

وذكرت مصادر في القدس أن ايبان سيزور فرنسا، بلجيكا، ايطاليا، المانيا الغربية، اضافة الى الدول الاسكندنافية.

استدعاء الدكتور نياب عيوش

بيت لحم ـ استدعت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الدكتور نياب عيوش عميد كلية الاداب في جامعة بيت لحم وعضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر التراث العربي للمسلمين والمسيحيين في الارض المقدسة الى مكتب الحكم العسكري حيث قضى الدكتور ست ساعات ونصف رهن التحقيق. طلب منه بعدها التزام منزله رهن الاستدعاء.

هذا وقد اتصلت السطات به في الساعة التاسعة والنصف من مساء نفس اليوم للحضور الى مكتب الحكم العسكري صباح امس الخميس لمتابعة التحقيق معه. وبذلك لم يتمكن الدكتور عيوش من متابعة الاشتراك في مناقشات مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الارض المقدسة.

ولم يتمكن من القاء ورقة في المؤتمر بعنوان «مشكلة التمييز العنصري».

ومن الجدير بالذكر أنها لم تكن المرة الاولى التي يستدعى فيها الدكتور من قبل السلطات.

تحويل مواطن من بيت ساحور للاعتقال الاداري في سجن بيتونيا

بيت لحم ـ حولت السلطات الاسرائيلية المواطن رافت خليل باسيل (١٨ عاما) من سكان بيت ساحور الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في معتقل بيتونيا.

ويذكر أن المواطن المذكور قد اعتقل منذ حوالي اسبوعين.

«مجهولون» يضرمون النيران باشجار في اراضي قرية عزون

قلقيلية ـ جرى مؤخرا سلسلة من الحرائق المتعمده في قرية عزون افتعلها «مجهولون» حيث التهمت النيران اشجار اللوز والزيتون كان آخرها الحريق الذي حدث الليلة قبل الماضية.

وهرع العديد من اهالي القرية الى المكان واستطاعوا السيطرة على النيران بمساعده اطفائية قلقيلية التي حضرت الى المكان نفسه.

قائد القوات الدولية بالجولان يشيد بالتعاون السوري / الاسرائيلي

■ أشاد الجنرال غوستاف فالين قائد القوات الدولية في هضبة الجولان بالتعاون والتفاهم السوري / الاسرائيلي فيما يتعلق بحفظ الامن والهدوء على جبهة الجولان.

وجاء تصريح الجنرال فالين اثر اجتماع عقد مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين أمس بمناسبة انتهاء فترة عمل الجنرال فالين.

مصدر عسكري اسرائيلي:

العثور على وسائل قتالية بمسجد «عمر» الكبير بما فيها بندقية «جاليلي»

■ قال مصدر عسكري اسرائيلي كبير لمراسل «صحيفة هآرتس» الاسرائيلية امس بان القوات الاسرائيلية عثرت في مسجد عمر الكبير في غزة على وسائل قتالية اعدت من اجل مهاجمة جنود الجيش الاسرائيلي وادعى الناطق العسكري هذا بانه ومنذ بدء الانتفاضة فقد عثر في عدة مساجد بقطاع غزة على وسائل قتالية بما في ذلك مواد دعائية وقنابل حارقة وبندقية من نوع جاليلي وقنابل.

وتقول «هآرتس» بانه حدث قبل شهرين ان قذفت قنبلة حارقة في شارع عمر المختار بغزة.

وقام جنود الجيش الاسرائيلي باغلاق المنطقة واجراء تفتيش داخل مسجدين هناك حيث عثر على مواد دعائية.

وتقول مصادر عسكرية اسرائيلية بان هناك عشرات من المساجد في غزة وفي كل مسجد هناك امام يعمل على تحريض المصلين للخروج في مظاهرات.

اقامة معسكر دائم للجيش الاسرائيلي على مدخل بيت لحم

بيت لحم ـ أتم الجيش الاسرائيلي نصب عدد من الخيام فوق قطعة أرض تملكها بلدية بيت لحم بمحاذاة مدخل المدينة الشمالي في موقع «جرورة الحمص» وقد رفع العلم الاسرائيلي فوق سارية.

«١٤» نائبا من الكونغرس الامريكي

يقومون بجولة لتقصي الحقائق بالضفة والقطاع

■ بدأت مجموعة تتكون من ١٤ نائبا لبرلمانيين من نواب مجلس الكونجرس الامريكي بجولة في اسرائيل والضفة الغربية والقطاع منذ يومين برعاية وتمويل اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز العنصري وهي اللجنة التي تعتبر منظمة العربي الامريكي الاقوى في الولايات المتحدة.

وقام اعضاء من هذا الوفد بزيارات الى مدن بيت لحم وبيت جالا وعدة مستوطنات في المنطقة وانضم اليهم ممثلون من لجنة مناهضة العنصرية والتي فتحت مقرا لها في القدس الشرقية ويقول ممثلون من هذا الوفد بانهم يريدون التعرف على وجهة نظر الجانب الفلسطيني في الصراع.

ويعتزم منظمو هذه الجولة ترتيب زيارات لهؤلاء الموفودين في عدة مدن ومخيمات للاجئين الفلسطينيين بالضفة والقطاع وذلك كي تعطى لهم الفرصة لاخذ انطباع من مصدر مباشر.

تعيين ضابط جديد بمنصب كبير ضباط الاستخبارات الاسرائيلي

تل ابيب ـ يعيين البريغادير اورين شاحور اليوم في منصب كبير ضباط سلاح الاستخبارات الاسرائيلي خلفا للبريغادير عوديا زوريع الذي ينهي خدمته الفعلية في الجيش الاسرائيلي.

وكان البريغادير شاحور قد تراس في الماضي الجانب الاسرائيلي في اللجنة العسكرية الاسرائيلية / المصرية المشتركة.

في محاضرة بجامعة بار ايلان بتل ابيب

شخصيات فلسطينية وسجينتين من معتقل

«نيفي ترتسيا» سيحاضرون عن استخدام العنف

■ ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان سجينتين فلسطينيتين من معتقل «نيفي ترتسيا» وشخصيات فلسطينية اخرى من الضفة والقطاع سيكونون بين الاشخاص الذين سيحاضرون في اجتماع دولي حول العنف وضحايا العنف والذي سينظم في جامعة بار ايلان في تل ابيب باشتراك علماء نفسيين واجتماعيين .

وتقول الدكتورة سارة بن ديفد والتي نظمت الأجتماع بانه وفي اطار هذا النقاش حول استخدام العنف بشكل سلبي سيحاضر اشخاص متخصصون من جنوب افريقيا وسيعرضون نتائج ابحاث حول ضحايا الارهاب في اوساط الاطفال وحول الصدمات النفسية في الحروب التي عانا منها جنود من الجيش الاسرائيلي .

وستحاضر سجينتين من سجن نيفي ترتسا حول موضوع عدم العدالة في المحاكم وسجينه اخرى ستحاضر حول احكام القضاء اليهودي في اسرائيل.

اجراء تحقيق بملابسات استشهاد مواطن من مخيم جباليا تعرض للضرب

■ علم من مصادر صحفية اسرائيلية امس بان الشرطة العسكرية تحقق الان في ظروف وملابسات استشهاد مواطن من مخيم للاجئين الفلسطينيين يقول اقاربه بانه تعرض للضرب على ايدي الجنود الاسرائيليين حتى الموت.

وقالت مصادر عربية بان احد سكان مخيم جباليا هاني الشامي «٤٢ عاما» قتل بعد ان تعرض للضرب على ايدي جنود الجيش الاسرائيلي.

وحسب ادعاء الناطق العسكري الاسرائيلي فان هذا الرجل عارض عملية اعتقال ابنه «القانونية» فضرب من قبل جنود الجيش الاسرائيلي واخذ الى السجن وقد فحص في السجن بعد وصوله فوجد سليما لكنه فقد عند الساعة الواحده ليلا وعيه وباشرت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث.

تحديد موعد امتحانات المعهد والثانوية الازهرية

غزة ـ حدد اليوم الاول من شهر ايلول القادم موعدا لامتحان الفوج الرابع من طلاب قسم القراءات والعلوم القرآنية للمعهد الازهري بغزة.

كما حدد اليوم الثاني عشر من الشهر نفسه امتحان الدوري الثاني للثانوية الازهرية لطلاب المعهد وسيشرف على الامتحان لجنة ازهرية من الازهر الشريف بالقاهرة تصل في الميعاد المذكور.

شاب من نابلس يغادر مستشفى الاتحاد

نابلس ـ غادر مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس يوم امس الشاب بلال محمد مناع (٢١ عاما) من سكان شارع (٢٤) بنابلس بعد أن تماثل للشفاء من جراء العيار الناري الذي أصيب به في بطنه منذ عشرة ايام اثناء الاشتباكات

تتمات

احراق ـ بقية

طريقه لنقل عمال آخرين من العيزرية للعمل في مصنع اسرائيلي للاثاث المنزلية في القدس.

وذكر راديو اسرائيل أنه تم رفع حظر التجول عن قرية حبلة قضاء طولكرم عصر أمس والذي كان قد فرض قبل ظهر امس بعد وقوع مظاهرات بالقرية.

واضاف الراديو أن صدامات وقعت ظهر أمس في الحي الغربي من مدينة طولكرم حيث قام الشبان برشق قوات الجيش بالحجارة والزجاجات الفارغة واستخدمت قوات الجيش الغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية لتفريق التظاهرات.

لجنة الاعتراضات ـ بقية

وبسام ابو عجوة ومايكل عياد.

وتم تمديد اعتقال قاسم الكفارنه لمدة اربعة شهور ادارية وتمديد مدة الاعتقال الاداري لمدة شهرين آخرين لكل من علي القطاوي ومازن العربيد واسماعيل سلامة واحمد مسلم وانور الكفارنه وجميعهم من قطاع غزة.

ويذكر انهم كانوا قد امضوا ستة شهور اعتقالا اداريا في «انصار ٣» بالنقب وقد ترافع عنهم المحاميان جمال السوسي وعبد الرحمن ابو نصر.

أمل ـ بقية

نفذت بامر من «الموساد» اعمالا تخريبية في جنوب لبنان وبيروت وكانت مهمتها مراقبة نشاطات المقاومة المعادية لاسرائيل.

واكد المتهمون للصحافيين انهم مرتبطون بالموساد وذكر احدهم خليل رمضان انه قبض مبلغ ١١٧٥٠ دولارا من مسؤول في جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل اسعد نصر لانه قدم معلومات عن هجمات للمقاومة تم احباطها.

وقالت المرأة وهي زينب رمضان انها امنت الاتصال بين اسعد نصر والشبكة واضافت بدأت عملي مع الموساد عام ١٩٨٦ بعد ان التقيت في الجليل الاعلى بخمسة ضباط اسرائيليين.

وذكر حسين رمضان الذي جند عام ١٩٨٧ انه نفذ اعتداءين بالمتفجرات على الجيش السوري المنتشر في بيروت الغربية في شباط ١٩٨٧ اما شقيقه حسن وهو جندي في الجيش اللبناني فقال انه قدم معلومات عن كتيبته.

شيف: السلطات ـ بقية

حقوق الانسان وسلم قائمة باسماء معتقلين مستعدين للادلاء بافاداتهم حول احداث اطلاق النار في السجن.

وحسب «هارتس» فان التحقيق سوف يستمر عدة اسابيع حتى يتم رفع تقرير الى النائب العسكري العام والذي سينظر فيما اذا كان هناك مجالا لالقاء المسؤولية على شخص ما من الذين اطلقوا النار مما ادى الى مقتل السجينين .

ويتهم كاتب المقال في «هارتس» مراسلها العسكري زئيف شيف السلطات العسكرية الاسرائيلية بتحمل المسؤولية عن انتشار الشائعات مثل ان قائد السجن اعدم احد السجينين امام المعتقلين جميعا.

ويقول شيف بانه يمكن للجيش الاسرائيلي ان يتهم نفسه بتحمل مسؤولية انتشار الاشاعات في هذه المرحلة وليس هناك اية فائده من نفي الاشاعات اذا لم تنشر وجهة النظر الرسمية والحقيقة في المقابل للحادث.

ويضيف شيف ولكن وفي حالة سجن «انصار ٣» فقد ملأ المتحدثون العسكريون افواههم بالماء ولذلك كانت المسؤولية للشائعات تعود عليهم وعلى المسؤولين عنهم.

بغداد ـ بقية

٢٧١ دبابة و ٢٤١ عربة مدرعة لاندروفر و ٣٩٠ قطعة مدفعية و ٥٩ قاذفة صواريخ و ٨٦٧ قذيفة هاون و ٣٤٤ قطعة مضادة للدبابات.

وتقول بغداد أنه تم الاستيلاء كذلك على ١٩ صاروخا أرض / أرض. وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في بغداد أن هذه الصواريخ صينية الصنع.

وقبل خمسة عشر يوما أعلنت الحكومة العراقية أنها منحت هبة للاردن ١٦٠ دبابة هجومية تم الاستيلاء عليها من ايران.

ويذكر أن العراق ينظم كل عام في الرابع من ايلول عروضا عسكرية كبيرة ولكن مسؤولين عراقيين أكدوا لوكالة فرانس بريس أنه سيتم هذا العام تنظيم اكبر عرض منذ بدء الحرب.

وفي جنيف لم يتبادل وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي ونظيره العراقي طارق عزيز كلمة واحدة ولم يبادر أي منهما باي اشارة تحية الى الاخر بل لقد تجاهل كل منهما الاخر تماما امس خلال أول لقاء بينهما في قصر الامم في جنيف بعد ثماني سنوات من الحرب بين بلديهما.

وبدا علي طارق عزيز بعد الاسترخاء وكان يدخن سيجارا وابتسم ابتسامة عريضة للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار قبل أن يذهب ليجلس في وسط المائدة المخصصة للعراق داخل قاعة المؤتمرات في قصر الامم.

وبدا ولايتي أكثر تجهما وكان يرتدي قميصا ابيض بدون ربطة عنق مثل كل أعضاء الوفد الايراني. وحيا بايماءه من رأسه الامين العام الذي ابتسم للوزيرين تباعا.

ولم يتواجه الرجلان مطلقا اذ كانت الموائد موضوعة في صورة مثلث احداهما لايران واخرى للعراق اما المائدة الثالثة التي تشكل قاعدة المثلث فهي لوفد الامم المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في باريس نقلا عن مصادر مطلعة في جنيف ان الجلسة الاول للمباحثات في جنيف بعد ظهر امس كانت مخصصة لتحديد روزنامة المراحل المقبلة من مفاوضات السلام.

وذكرت الوكالة أن مواقف البلدين في ما يتعلق بقرار الامم المتحدة الرقم «٥٩٨» يفترض ان تعرض خلال هذه الجلسة.

ورأت الوكالة من جهة اخرى أنه اذا تكللت الجولة الاولى من المفاوضات بالنجاح فان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار سيكون قادرا على أن يعلن مباشرة موعد انسحاب القوات المتنازعة الى الحدود المعترف بها دوليا في الثماني والاربعين ساعة المقبلة.